وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

عنوان المذكرة

إدارة الصفوف التعليمية و علاقتها بالتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:

*إيمان بوالشعير

إشراف الأستاذ:

* محمد قرفي

السنة الجامعية 2020/2019م

مقـــدمـــة

مقدمة

تعد الصفوف التعليمية أحد أهم مكونات البيئة المدرسية، و إدارتها عملية مهمة تقع على عائق المعلم باعتباره عنصرا فاعلا في العملية التعليمية ، فهو المسؤول عن تطبيق أي برنامج تعليمي في إطار تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ،ويلاحظ أن دور المعلم في مرحلة التعليم المتوسط لا يختلف عن التي يقوم بها غيره في مراحل التعليمية الأخرى، و أن الإدارة الصفية تتصف بتعدد عناصرها و تشابكها و تداخلها و تكاملها مع بعضها البعض، و أن المعلم الناجح هو القادر على التحكم في تلك العناصر مما يسهل عليه التحكم في عملية التدريس، و أن عملية التدريس ليست بأمر السهل كما يعتقد البعض المعلمين حيث أن التدريس له أسسه و مبادئه التي يقوم عليها، و أنه يتطلب كثيرا من الجهد والمهارة لتحسين كفايته ورفع مردوده، ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث للكشف عن العلاقة القائمة بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، و للإحاطة بجوانب هذا البحث تم تقسيم البحث إلى جانبين . جانب نظري و جانب تطبيقي، حيث اشتملت الجانب النظري على أربعة فصول تمثلت في:

الفصل الأول يدور حول إشكالية البحث و لواحقها المنهجية، الفصل الثاني يتناول الدراسات السابقة المتصلة بالبحث، و الفصل الثالث كان مكرسا لإدارة الصفوف التعليمية، و الفصل الرابع كان مخصص للتدريس.

أما بالنسبة إلى الجانب التطبيقي، فقد جاء في فصل واحد و هو الفصل الخامس الذي اشتمل على، و انتهى البحث بخاتمة، و مراجع البحث، و ملاحق البحث، وأمل الباحثة أن يستفيد غيرها من هذا البحث شكلا و مضمونا.

والله ولي التوفيق

***

محتويات البحث

محتويات البحث

الموضوع **الصفحة**

مقدمة 02

محتويات البحث.....04

الفصل الأول

إشكالية البحث و لواحقها المنهجية

إشكالية البحث.....09

فرضيات البحث.....10

أهداف البحث.....11

أهمية البحث.....12

مصطلحات البحث.....12

دواعي اختيار البحث..... 15

مراجع الفصل الأول.....16

الفصل الثاني

الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

دراسات متصلة بإدارة الصفوف التعليمية.....19

دراسات متصلة بالتدريس.....20

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.....21

مراجع الفصل الثاني.....24

الفصل الثالث

إدارة الصفوف التعليمية

مفهوم الإدارة الصفية.....26

أهداف الإدارة الصفية.....27

أهمية الإدارة الصفية.....28

خصائص الإدارة الصفية.....29

عناصر الإدارة الصفية.....30

محاور الإدارة الصفية.....32

أنماط الإدارة الصفية.....33

مهام الإدارة الصفية..... 34

مراحل الإدارة الصفية.....36

دور المعلم في إدارة التعلم الصفي.....38

مراجع الفصل الثالث.....40

الفصل الرابع

التدريس

مفهوم التدريس.....43

خطوات التدريس..... 43

عناصر عملية التدريس.....45

شروط التدريس.....46

مبادئ التدريس.....47

خصائص التدريس.....48

أركان التدريس.....49

أدوات التدريس.....50

طرائق التدريس.....54

عوامل مؤثرة في التدريس..... 57

مراجع الفصل الرابع.....59

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

حدود البحث.....62

عينة البحث..... 63

منهج البحث.....65

أداة البحث.....67

نتائج البحث.....69

مناقشة نتائج البحث.....74

توصيات البحث و مقترحاته..... 77

مراجع الفصل الخامس.....78

خاتمة 81

مراجع البحث..... 83

ملاحق البحث..... 89

***

الفصـــــــــــل الأول

إشكالية البحث ولواحقها المنهجية

إشكاليـــــــــة البحــث

فرضيـــــــات البحـــث

أهداف البحـــــــــــث

أهميـــــة البحـــــث

مصطلحـــــات البحــث

دواعـــي اختيـار البحــث

مراجـــع الفصـــل الأول

إشكالية البحث

تنطلق مهمة المعلم بوجه عام من الصف الدراسي، وتتمثل في إدارة الصف بشكل يضمن فعالية العملية التعليمية في تحقيق أهداف التربية والتعليم.

وفي هذا السياق تكون الإدارة الصفية محورا رئيسا بالغ الأهمية في العمل التعليمي بمفهومه الشامل، كما تشكل الإدارة الصفية عنصرا مهما من عناصر المنظومة التربوية يعتمد عليها المعلم في السيطرة على المتعلمين من أجل توفير بيئة تعليمية إيجابية ملائمة للتربية والتعليم.

ويلاحظ في مؤسسات التربية والتعليم أن الإدارة الصفية تسعى إلى توفير جو صفي تسوده علاقات اجتماعية إيجابية تساهم في رفع مردودية عملية التعليم والتعلم، وأن نجاح المعلم في أداء الوظائف المنوطة به يتوقف على مدى إدراكه لعناصر الإدارة الصفية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ، إضافة إلى حفظ النظام وتوفير المناخ التعليمي اللائق بعملية التعليم والتعلم، وبذلك يكون المعلم الناجح هو القادر على التحكم في عملية التدريس وإدارتها لصالح المتعلمين.

وإذا كان التدريس هو ذلك النشاط الحيوي الذي يتفاعل فيه المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، فإن نجاح عملية التدريس يستلزم بالضرورة أن يكون المعلم ناجحا يتقن عمله في غرفة الصف، وذلك بإتباع طرق وأساليب ووسائل تعليمية تتماشى مع خصائص المتعلمين المعنيين بالأمر في هذا المضمار.

وإذا كان المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وهو المسؤول بالدرجة الأولى عن تزويد المتعلمين بمختلف المعارف والمعلومات حول المادة الدراسية، فإن خبرته في الميدان التربية والتعليم ورصيده المعرفي بوجه عام لهما دور بالغ أهمية في نجاح العملية التدريسية، كما أن المعلم الناجح هو الذي يبدل قصار جهده في توفير فرص تعليمية أكثر ملائمة للمتعلمين، وبذلك يتوقف نجاح عملية التدريس على مدى إلمام المعلم بالخطوات الإجرائية الأزمة للعملية التعليمية التي يكون التدريس من أهم ركائزها، وهولا يتوقف على المعلم، بل يمتد إلى الاستجابة للمواقف التعليمية وتنظيمها في ضوء معطيات المنهج التعليمي وغرفة الصف وإمكانيات المتعلمين،كما أنه يسعى إلى إحداث تغيرات منشودة في سلوك المتعلمين، ولن يتحقق ذلك دون تمكن المعلمين من النجاح في إدارة الصفوف التعليمية وفي رفع الكفايات الإنتاجية لعملية التدريس، ومن هذا المنطلق يعمد هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين إدارة

الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس، فهل توجد علاقة بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

01. هل توجد علاقة بين التخطيط للدرس والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط؟
02. هل توجد علاقة بين تنظيم الصف والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط؟
03. هل توجد علاقة بين تنفيذ الدرس والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط؟

***

فرضيات البحث

انطلاقا من التساؤلات المطروحة في نهاية الإشكالية تمت صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط .

الفرضيات الفرعية:

01. توجد علاقة بين التخطيط للدرس والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.
02. توجد علاقة بين تنظيم الصف والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.
03. توجد علاقة بين تنفيذ الدرس والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

***

أهداف البحث

تتجلى أهداف البحث في النقاط التالية:

01. المساهمة في إثراء المعرفة النظرية المتعلقة بموضوع إدارة الصفوف التعليمية وعلاقتها بالتحكم في التدريس في مرحلة التعليم المتوسط.

02. معرفة العلاقة بين التخطيط للدرس والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

03. الكشف عن العلاقة بين تنظيم الصف والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

04. إبراز العلاقة بين تنفيذ الدرس والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

05. الكشف عن قوة وطبيعة العلاقة القائمة بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس من وجهة معلمي التعليم المتوسط.

06. الرغبة في لفت انتباه المعنيين بالأمر في مجال التربية والتعليم إلى أهمية إدارة الصفوف التعليمية في نجاح العمل التعليمي .

07. محاولة فهم و إثراء موضوع التدريس لدى معلمي التعليم المتوسط على وجه الخصوص.

08. تعزيز الجوانب الايجابية لعملية التدريس ومعالجة السلبيات التي تحدث في المواقف التعليمية .

09. تسليط الضوء على كل من إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس وما يتعلق بهما من مفاهيم مرتبطة بهذا البحث.

10. الوصول إلى مدى صحة الفروض المعتمدة في هذا البحث.

***

أهمية البحث

انطلاقا من أهداف البحث المشار إليها آنفا يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في ما يلي:

يكمن جوهر هذا البحث في الكشف عن العلاقة القائمة بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس، وذلك ما يساعد المعلم على تحسين أدائه في ميدان التربية والتعليم، وتزداد أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء إلى مدى تطبيق الفعلي للعناصر إدارة الصفية التي تعمل على تسهيل سير العملية التعليمية داخل الصف الدراسي، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، إضافة إلى تمكين معلمي التعليم المتوسط من إدراك أهمية إدارة الصفوف التعليمية في رفع فاعلية العمل التعليمي بوجه عام.

وتتجلى أهمية البحث في كونه يسعى إلى إبراز دور المعلم في نجاح العملية التعليمية، حيث أن المعلم عنصر من عناصر العملية التعليمية، وأن تمكنه من إدارة صفه يفتح له أبواب النجاح في أداء الوظائف التعليمية المنوطة به.

وتزيد أهمية هذا البحث من أهمية التدريس باعتباره عملية متشابكة تضم في فحواه كل من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي والبيئة التعليمية وهي عناصر أساسية في أي موقف تعليمي.

إن فهم المعلم للبيئة الصفية بكل عناصرها وخصائصها يؤدي إلى تحسين عملية التدريس التي لها أسسها ومبادئها، وهي لا تحدث من فراغ ولا تدور في فراغ.

***

مصطلحات البحث

تحديد مصطلحات البحث يساعد الباحث على الإلمام بأبعاد بحثه وتمكينه من النجاح في إنجازه، وفي هذا الإطار يمكن تحديد مصطلحات هذا البحث في إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس.

أولا. إدارة الصفوف التعليمية:

أ . الإدارة:

تعني كلمة إدارة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ترجمة السياسة إلى خدمات وبرامج (أحمد زكي بدوي 1977م ص225)، وهي تعني في معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم أسلوب إذا ما تحقق بطريقة جيدة يمكن بواسطته تحديد وتوضيح أغراض وأهداف وتوجيهات جماعة إنسانية معينة(محمد حسنين العجمي 2007م ص05)، وهناك من يرى أن كلمة إدارة تعني استخدام المواد المادية المتاحة بواسطة الغير وتحقيق أهداف معينة (محمد حسن العجمي 2008م ص03).

ب . الصف:

تعني كلمة الصف في معجم مصطلحات التربية والتعليم جماعة من المتعلمين يجتمعون معا بانتظام في وقت معين تحت إشراف أستاذ معين (محمد حمدان 2006م ص22).

ويعرفها عبد الرحمن عدس بأنها مجموع من العمليات المتشابكة في ما بينها يقوم بها أفراد معنيون بالأمر من أجل بلوغ أهداف مرسومة مسبقا (نوال العشي 2008م ص17) .

ج . إدارة الصف:

يشير مصطلح الإدارة الصفية إلى الكمية التي تهدف إلى توفير تنظيم عال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف الملائمة اللازمة لحدوث التعليم في ضوء الأهداف التعليمية(صالح محمد على أبو جادو 2006م ص348).

وتعرف إدارة الصف أيضا بأنها مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلم بالسيطرة على المتعلمين بشكل فعال من أجل إيجاد بيئة تعليمية إيجابية لجميع المتعلمين أي أنها يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم(Stermberg 2002p102)، كما تعرف الإدارة الصفية أيضا بأنها مجموع الممارسات أو التطبيقات التربوية التي يستخدمها المعلم من أجل تشجيع متعلمين على تطوير التعلم المستقل لديهم، و تطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم(كريم ناصر علي 2006م ص79).

د. إدارة الصفوف التعليمية إجرائية:

ويقصد بها مجموع عمليات التخطيط و التنظيم والتنفيذ التي سطرها معلمي التعليم المتوسط لبلوغ لأهداف التعليمية المراد الوصول إليها.

ثانيا. التحكم:

يعرف التحكم في معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم أنه عملية تمكن المعلم من السيطرة على الموقف التدريسي، ويلزم متعلمين بأداء ممارسات بعينها (مجذى عزيز إبراهيم 2009 م ص237).

ثالثا . التدريس:

أ . التدريس لغة:

كلمة التدريس لغة مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الكتاب ونحوه أي دلله بكثرة القراءة حتى حفظه (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين2011م ص05)، وكلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، ودرس الكتاب قام بتدريسه، وتدارس الشيء أي درسه وتعهده بالقراءة و الحفظ، ومنه الدرس هو مقدار من العلم يدرس في وقت ما (عفان عثمان عثمان مصطفى 2014م ص26).

ب . التدريس اصطلاحا:

هو جميع الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معي، كما أنه يعني الإجراءات التي يستخدمها المعلم في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف، ويقصد بالإمكانيات في هذا التعريف مكان الدراسة، ودرجة الإضاءة، والتهوية، ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالمتعلمين والكتاب المدرسي والسبورة وأية وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم (خليل إبراهيم بسير وآخرون2014م ص24)، وهناك تعريفات عديدة للتدريس اصطلحا نذكر منها ما يلي (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2003م ص17، وسامية محمد محمود عبد الله 2015م ص 34):

التدريس مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف التعليمي لمساعدة متعلمين على الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لا بد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل واستخدامها بطريق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه.

التدريس عملية تقتضي مهارات قبل وأثناء وبعد التدريس في التخطيط والتنفيذ والتقويم بغية حدوث التعلم.

التدريس عملية مقصودة ومخطط لها يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف المدرسة قصد مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف معينة.

ج . التدريس إجرائيا:

ويقصد بيه مجموع عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم التي سطرها معلمي التعليم المتوسط لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

د . التحكم في التدريس إجرائيا:

ويقصد بيه تمكن معلمي التعليم المتوسط من التصرف والسيطرة في الموقف التدريسي بالاعتماد على كل من التخطيط والتنفيذ والتقويم لبلوغ لأهداف مراد تحقيقها.

رابعا. معلمي التعليم المتوسط إجرائيا:

ويقصد بهم معلمي التعليم المتوسط في متوسطة بوتسطة محمود يتم إعدادهم مهنيا وأكاديميا لمزاولة مهنة التعليم في مادة دراسية معينة.

***

دواعي اختيار البحث

من الطبيعي أن كل بحث علمي يقف وراءه جملة من الأسباب الموضوعية و الذاتية التي تجعل الباحث يختار بحثا معينا دون سواه، ومن دواعي اختيار هذا البحث نذكر ما يلي:

01. رغبة الباحثة في معالجة هذا الموضوع وإدراك أبعاده المختلفة.

02. أهمية موضوع البحث في حد ذاته باعتباره يتناول أحد عوامل نجاح العملية التربوية الذي يتمثل في إدارة الصفوف التعليمية.

03. الرغبة في دراسة هذا الموضوع كونه في مجال تخصص الباحثة وهو علم النفس التربوي.

04. تسليط الضوء على متغيرين يرتبطان بالعملية التعليمية التربوية لدى معلمي التعليم المتوسط وهما إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس.

05. معرفة مدى تمكن معلمي التعليم المتوسط من إدارة الصفوف التعليمية.

06. لفت انتباه معلمي التعليم المتوسط إلى ضرورة إلمامهم بخطوات العملية التدريسية.

07. إدراك مدى وعي معلمي التعليم المتوسط بعناصر إدارة الصفية.

08. البحث عن الآليات التي تجعل جو الصف التعليمي مناسب لكل من المعلم والمتعلم على حد السواء للوصول إلى الأهداف المنشودة.

09. معرفة مدى فهم المعلم لدوره داخل غرفة الصف ومدى تحكمه في التدريس.

10. قابلية موضوع إدارة الصفوف التعليمية وعلاقتها بالتحكم في التدريس للبحث والدراسة.

***

مراجع الفصل الأول

01. أحمد زكي بدوي ،"معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزية، فرنسي، عربي"،مكتبة لبنان، بيروت،1977م، ص225.

02. خليل إبراهيم بشير وآخرون، "أساسيات التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص24.

03. سامية محمد محمود عبد الله، "استراتيجيات التدريس. الأسس النماذج والتطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، بيروت،2015م، ص34.

04. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المدخل إلى التدريس"، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2003م، ص17.

05. صالح محمد علي أبو جادو، "علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2006م، ط5،ص348.

06. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين،" استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم"، كلية التربية ، الإسكندرية،2011م،ص05.

07. عفان عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014م، ص28،29.

08. كريم ناصر علي، "إدارة وإشراف تربوي"، دار الشروق، عمان، 2006م، ص79.

09. مجدي عزيز إبراهيم، "معجم مصطلحات التربية والتعليم "،عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص237.

10. محمد حسن العجمي، "الإدارة الصفية "، عمان، 2008م، ص03.

11. محمد حسنين العجمي، الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007م، ص05.

12. محمد حمدان،"معجم مصطلحات التربية و التعليم"، دار الكنوز المعرفة، عمان،2006م، ص22.

13. نوال العيشي،"إدارة التعلم الصفي"، دار اليازوي للنشر والتوزيع ، عثمان، 2007، ص17.

14-Sternberg. j.r. and, Williams, m",Education Psychology ", baston allyn and bacon, usa ,2002, p 102 .

***

الفصـــــــــــل الثانـــــي

الدراســـات السابقة المتصلة بالبحث

دراسات متصلة بإدارة الصفوف التعليمية

دراســـــات متصلة بالتدريـــس

مدى الاستفـــادة من الدراسات السابقة

مراجـــع الفصـــل الثانـــــي

أولا. دراسات المتصلة بإدارة الصفوف التعليمية:

أ. دراسة فايزة السيد محمد معوض(مريم محمد إبراهيم الشرقاوي 2003م ص27):

في عام 1994م قامت فايزة السيد محمد معوض بدراسة ميدانية حول إدارة الصف وواقع إدارته في المدارس الإعدادية للبنات بمدينة الإحساء بالمملكة العربية السعودية،واستخدمت الباحثة في هذا المجال المنهج الوصفي، وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في اهتمام المعلمات بالتنظيم بيئة الفصل، وفي ضبط سلوك المتعلمات.

ب . دراسة "لورين أندرسون"(مريم محمد إبراهيم الشرقاوي 2003م ص28):

في عام 1994م قامت "لورين اندرسون" بدراسة ميدانية بعنوان إنماء فعالية المدرسين، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز فاعلية المدرس وكيفية إنمائها، واقترحت هذه الدراسة في إطار إنماء فاعلية المعلم ضرورة العناية بتنظيم المتعلمين داخل الفصل، وبالتواصل بين المعلمين و المتعلمين، وزيادة وعي المعلم بالتغيرات الحادثة.

ج . دراسة " ثورنالي إثال"(أمال لعشيشي 2011م ص23):

في عام 1999م اعتنت دراسة "ثورنالي إثال" بتقديم متعلمين أتراك في المدارس الإعدادية لمدى تنظيم المعلم للبيئة الصفية، وتكونت عينة هذه الدراسة من 121 متعلم، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان يشتمل على 32 عبارة في ثلاثة أبعاد وهي بعد العاطفي، وأساليب التدريسية، والإدارة الصفية، وأظهرت نتائج الدراسة أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في إدارة الصف أثناء التدريس، ومن هذه الأدوار الحماس، والدافعية، وتزويد المتعلمين بالوجبات المنزلية، واستخدام إستراتيجية طرح الأسئلة، وتقديم التغذية الراجعة، وتنظيم البيئة الصفية، وإدارة الوقت، و معرفة احتياجات المتعلمين واهتماماتهم، وتشجيعهم على التعلم، والقدرة على تحديد الأهداف التعليمية بوضوح .

د . دراسة أبو صوي (كمال يونس مخامرة 2012م ص140):

في عام 2003م أجرت أبو صوي دراسة علمية ميدانية حول تقييم إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين والمديرين في محافظة القدس، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الصف

والعوامل المساعدة عليها والعوامل المعيقة لها، وتألفت عينة دراسة من 407 أفراد منهم 336 معلما و71 مديرا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف من وجه نظر المديرين والمعلمين هي تنظيم التفاعل الصفي، وتوجيه الأسئلة، وملاحظة المتعلمين، ومتابعتهم، والتدريس والتخطيط قبل بدء الحصة، وتنظيم البيئة الصفية للتعلم، وتوفير المناخ النفسي الاجتماعي، تنفيذ الدرس، وأشارت الدراسة في نهاية المطاف إلى أن أكثر العوامل المساعدة على إدارة الصف تمثلت في وصول المعلم إلى الصف قبل بدء الحصة، وفي استخدام سجل السلوك الصفي، وفي أن يتراوح عدد المتعلمين الصف بين 20.15 متعلم،و كبر حجم الغرفة.

***

ثانيا . دراسات متصلة بالتدريس:

أ . دراسة الصمادي و النهار(وصال العمري 2015م ص 92) :

في عام 2001م قام الصمادي والنهار بدراسة ميدانية حول تقيم مدى إتقان معلمي فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات المتحدة لمهارات التدريس الفعال، ومدى اختلاف مستوى إتقان هذه المهارات بحسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التعليم، واستخدمت الباحثة في هذا المجال بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات التدريس، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كلا من مهارات التخطيط والتدريس والتقويم متوفرة بشكل جيد، ولكن مهارات التدريس فاقت غيرها، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمات، وإلى المؤهل لصالح ذوى درجة البكالوريوس، وإلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة إلي تزيد على سبع سنوات.

ب . دراسة "هيفنر"(نجاح سعود فارس القاضي 2017مص 201):

في عام 2002م أجرت "هيفنر" دراسة علمية ميدانية هدفت إلى معرفة أهم مبادئ التدريس الفعال في التكنولوجيا الحديثة في الدراسات الاجتماعية، و إلى معرفة تطورات المدرسين لتوظيف هذه المبادئ ضمن متطلبات التدريس لفعال، بإضافة إلى معرفة طريقة التعامل مع هذه المبادئ داخل الغرفة الصفية، واعتمدت الدراسة على معتقدات المدرسين بشأن التكنولوجيا الحديثة ودافعيتهم إلى استخدامها في التدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من 305 معلمين في الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وكانت أداة

الدراسة استبانا موجها إلى المعلمين عبر البريد ومقابلات شخصية مع المستجيبين للتأكد من استجابتهم عن استبيان، وكشفت نتائج الدراسة أن أهم مبادئ التدريس الفعال هي التخطيط المدرس الاستخدام التكنولوجيا الحديثة، وضع الأهداف بدقة، وعرض المادة بأسلوب حديث، وتنظيم الصف، والتقويم.

د. دراسة الغزو وآخرون (وصال العمري 2015م ص92):

في عام 2004م قام الغزو وآخرون بدراسة ميدانية هدفت إلى معرفة مدى تطبيق معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالمدارس الإمارات التدريس الفعال، وإلى الكشف عما إذا كان هناك أثر للخبرة التدريسية والجنس والدورات التدريسية في ذلك ، وتكون عينة الدراسة من 72 معلما و 94 معلمة ممن يعملون في فصل التربية الخاصة، ولجميع البيانات تم تطبيق استبيان مكون من 192 فقرة موزعة على أربعة محاور هي التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في مدى تطبيق أفراد العينة لمهارات التدريس الفعال تعزى إلى متغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القليلة، وإلى متغير الجنس لصالح المعلمات .

ج . دراسة " تيرنر" (وصال العمري 2015م ص93) :

في عام 2005م أجرى "تيرنر" دراسة ميدانية هدفت إلى معرفة الممارسات التدريسية لمجموعة من معلمي المرحلة المتوسطة و العليا، بالإضافة إلى معرفة مدى توفير بيئة تدريس فعالة، و تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي العلوم في مرحلتين المتوسطة وعليا من دوي خبرة عشر سنوات، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات وخطط التدريس التي يستخدمها المعلمون في التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين يوفرون بيئات تعليمية فعالة خلال عملية التدريس، ولكن النتائج أظهرت أن لدى المشاركين قدرة ضعيفة في مهارات التقويم.

***

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادة الباحثة من الدراسة الميدانية التي أجرتها فايزة السيد محمد المعوض حول إدارة الصف وواقع إدارته في المدارس الإعدادية للبنات بمدينة الإحساء بالمملكة العربية السعودية عام 1994م في

تناولها أحد متغيرات الدراسة، إلا وهو إدارة الصف، وهو المتغير المستقل في دراسة الباحثة، كما استفادت من نتائج هذه الدراسة في صياغة أهداف البحث، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج المتبع من طرف الباحثة، ويلاحظ في هذه الدراسة أنها كانت سطحية إلى أبعد الحدود، حيث لم يتم فيها ذكر عينة البحث و أداة البحث، كما يلاحظ أيضا في هذه الدراسة أنها كانت مختصرة إلى أبعد الحدود.

واستفادت الباحثة من الدراسة الميدانية التي أجرتها "لورين أندرسون " حول إنماء فعالية المدرسين عام 1994م في إثراء الجانب النظري،ويلاحظ في هذه الدراسة أنها كانت تهدف إلى بيان فاعلية المدرس وكيفية إنمائها، كما يلاحظ أيضا في هذه الدراسة أنها كانت مختصرة، حيث لم يتم فيها ذكر العينة والمنهج والأداة والنتائج.

واستفادت الباحثة من الدراسة "ثورنالي إثال" المتمثلة حول تقديم متعلمين الأتراك في المدارس الإعدادية لمدى تنظيم المعلم للبيئة الصفية عام 1999م في تحديد إشكالية البحث، وكذلك في توسيع القاعدة المعرفية للبحث وفي إثراء البحث بمعلومات خاصة في الجانب الميداني، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة في بناء استبيان البحث، ويلاحظ في هذه الدراسة أنها كانت شاملة إلى حد ما غير أنه توجد فيها بعض النقائص المتمثلة في عدم ذكر منهج الدراسة وكذا التوصيات، كما يلاحظ أيضا في هذه الدراسة صغر حجم العينة وعدم تحديد طريقة اختيارها، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في مجال الدراسة المتمثل في مرحلة التعليم المتوسط.

واستفادت الباحثة من الدراسة التي أجرتها أبو صوي عام 2003م، والتي كانت حول تنظيم إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين والمديرين في محافظة القدس في بناء الإشكالية البحث وفي صياغة فرضياته وفي الجانب النظري في معرفة دور المعلم في إدارة الصف التعليمي، وفي معرفة أهم عناصر الإدارة الصفية، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة في بناء استبيان بحث، ويلاحظ أن هذه الدراسة كانت شاملة إلى حد ما، غير أنه توجد فيها بعض النقائص ومنها عدم ذكر المنهج المتبع في الدراسة وكذا التوصيات.

واستفادت الباحثة من الدراسة الميدانية التي أجرها كل من الصمادي والنهار حول تقويم مدى إتقان معلمي فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات المتحدة لمهارات التدريس الفعال، ومدى اختلاف

مستوى إتقان هذه المهارات بحسب الجنس والمؤهل والخبرة في التعليم، عام2001م في توسيع وتنويع الجانب النظري، ويلاحظ أن هذه الدراسة هادفة، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة في بناء استبيان بحث، حيث اقتصرت عينة الدراسة علي معلمي التربية الخاصة، في حين الدراسة الحالية التي قامت بها الباحثة تقتصر على معلمي التعليم المتوسط، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على بطاقة الملاحظة في حين أن الدراسة الحالية اقتصرت على الاستبيان، وأما منهج الدراسة فلم يتم ذكره.

واستفادت الباحثة من الدراسة التي أجرتها هيفنر" حول مبادئ التدريس الفعال في الدراسات الاجتماعية وحول معرفة تصورات المدرسين لتوظيف هذه المبادئ ضمن متطلبات التدريس الفعال، بالإضافة إلى معرفة طريقة التعامل مع هذه المبادئ داخل الغرفة الصفية عام 2002م في إدراك أبعاد البحث وفي سبر أغواره، وفي معرفة الجوانب الجديدة في موضوع الدراسة، كما استفادت الباحثة من نتائج،هذه الدراسة في تحديد أهداف البحث، ويلاحظ في هذه الدراسة تنوع أدوات جمع البيانات التي منها الاستبانة والمقابلات الشخصية في حين اقتصرت الدراسة الحالية على الاستبيان فقط،كما اقتصرت عينة هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية في حين الدراسة الحالية التي قامت بها الباحثة اقتصرت على معلمي المرحلة المتوسطة، أما في ما يخص المنهج فلم يتم ذكره.

واستفادت الباحثة من الدراسة الميدانية التي أجراها الغزو وآخرون حول مدى تطبيق معلمي التربية الخاصة بمدارس الإمارات لمهارات التدريس الفعال عام 2002م في تحديد إشكالية البحث وفي صياغة فرضيات البحث، وتتوافق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات وهي بناء الاستبيان، ويلاحظ أن هذه الدراسة كانت شاملة إلى حد ما غير أنه توجد فيها بعض نقائص متمثلة في عدم ذكر منهج الدراسة وكذا التوصيات.

واستفادت الباحثة من الدارسة الميدانية التي أجرتها "تيرنر" حول الممارسات التدريسية لمجموعة من معلمي المرحلة المتوسطة والعليا، وحول توفير بيئة تدريس فعالة عام 2005م في تناولها أحد متغيرات الدراسة ألا وهو التدريس، وهو المتغير التابع في الدراسة الباحثة، ويلاحظ في هذه الدراسة عدم ذكر المنهج الذي استخدمه الباحث، حيث اقتصرت عينة الدراسة على معلمي العلوم في المرحلتين المتوسط والعليا، في حين الدراسة الحالية التي قامت بها الباحثة اقتصرت على معلمي المرحلة المتوسطة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداتين في جمع البيانات وهما المقابلات والملاحظات، في حين أن الدراسة الحالية اقتصرت على الاستبيان .

***

مراجع الفصل الثاني

01. أمال لعشيشي،"أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي"، رسالة ماجيستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار،عنابة، 2012م، ص23.

02. كمال يونس مخامرة، مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين،"دراسات نفسية و تربوية"، (دون ذكر دار النشر)، غزة، العدد8 بتاريخ جوان 2012م، ص 140.

03. مريم محمد إبراهيم الشرقاوي، "الإدارة الصفية المتميزة" ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003م، ص 27. 28.

04. نجاح سعود فارس القاضي، درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق، "مجلة كلية التربية للبنات"، (دون ذكر دار النشر)، عمان،2017م، م 28، ص 201 .

05. وصال العمري، مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس فعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات،"مجلة اتحاد الجامعات العربية و علم النفس"، (دون ذكر دار النشر)، عمان، العدد الرابع 2015م، م13، ص92، 93.

***

الفصـــــــل الثالـــــث

إدارة الصفـــوف التعليمـــة

مفهوم الإدارة الصفيـــــــة

أهداف الإدارة الصفيـــــــة

أهميـة الإدارة الصفيـــــــة

خصائص الإدارة الصفيـــــة

عناصر الإدارة الصفيـــــة

محاور الإدارة الصفيـــــة

أنماط الإدارة الصفيـــــة

مهـام الإدارة الصفيـــــة

مراحل الإدارة الصفيـــــة

دور المعلم في إدارة التعلم الصفـي

مراجـــع الفصـــل الثالث

مفهوم الإدارة الصفية

تعددت مفاهيم الإدارة الصفية بتعدد المواقف الفلسفية و الإجرائية التي تحملها المفاهيم التي نذكر منها في هذا المضمار ما يلي:

01-إدارة الصف هي العملية المخططة و المنظمة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذله المتعلمين من أنماط سلوك تتصل بتوفير المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية يخططها المعلم ويعيها المتعلمين(مساعيد مغظي والخريشة سعد2000م ص05).

02- إدارة الصف هي عمليات التوجيه و التفاعل التي يتبادلها المعلم والمتعلمين وأنماط السلوك المتصلة بها ولا يخفى أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا وهادفا و مشوقا دون إحباطات وهدر للجهود والوقت والمال(خليل محمد الحاج و آخرون 2005م ص26).

03- إدارة الصف هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي يستخدمها المعلم لأغراض تطبيق النظام داخل الصف التعليمي واشتراك المتعلمين واستنباط تعاونهم .(Emmer and Straight2001p103)

04-تتمثل الإدارة الصفية في تهيئة المناخ التربوي الدافئ في غرفة الصف لتجعل منها جاذبة وليست طاردة ،كما أن إدارة الصف تشير إلى العملية المنظمة و المخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية، وما يبدله المتعلمين من أنماط سلوكية تتصل بالمناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية يخططها المعلم ويعيها المتعلمين(عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة 2005م ص182)، لذلك تقوم الإدارة الصفية على عدد من المرتكزات وهي:

. الإدارة الصفية عملية هادفة ومنظمة.

. تتعلق الإدارة الصفية بتنظيم المناخ الصفي.

. تعمل الإدارة الصفية المدرسية على تنظيم الخبرات بشكل فعال.

. تعمل الإدارة المدرسية على تنظيم الوسائل والأنشطة والتسهيلات التي تسير حدوث عملية التعلم.

***

أهداف الإدارة الصفية

تسعى الإدارة الصفية إلى جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية في البيئة الصفية، وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف التالية (أبو جادو2006م ص348):

01. توفير وقت أطول للتعليم:

لو قمنا بتوقيت النشاطات المختلفة التي تحدث في غرفة الصف فسوف نفاجأ بمدى الوقت الفعلي للتعليم الحقيقي،حيث أن الكثير من الوقت يضيع كل يوم، بسب ما يدور في غرفة الصف من فوضى، وبدايات متأخرة للحصة، وسوء الانتقال من نقطة إلى أخرى، ويلاحظ أن الوقت الفعلي المستخدم في غرفة الصف يختلف من صف إلى أخر، و يمكن القول أن 25%من الوقت المتاح للتدريس يذهب سدى،علما بأن زيادة الوقت المستخدم في التعلم لا يؤدي بالضرورة إلى رفع مستوى التحصيل لدى المتعلم، وحتى يكون هذا الوقت ذا قيمة يجب أن يستخدم بفاعلية.

02. مدخل إلى التعليم:

ينطوي كل نشاط تتم ممارسته في غرفة الصف على قواعد خاصة به للمشاركة بفعالية، وتكون هذه القواعد في بعض الأحيان واضحة و محددة من قبل المعلم، و لكنها غالبا ما تكون ضمنية وغير محددة على نحو واضح، وحتى يستطيع المتعلمون المشاركة في الأنشطة المعطاة يجب عليهم فهم قواعد المشركة، وعلى أي حال فإن فهم ذلك ليس سهلا، فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى ظهور صراعات في أوساط التعليمية، ونجد بعض المتعلمين يفهمون القواعد الدقيقة بسهولة خلافا لغيرهم الذين يمكن أن يواجهوا مشكلات في فهمها، كما أن المعلمين يقدمون إلى المتعلمين مسائل مختلطة وغير واضحة ويفترضون أن المتعلمين يعرفون ما يجري، وقد يؤدي ذلك التشويش داخل غرفة الصف التعليمي، وفي هذا السياق يمكن أن نستنتج أن المشاركة الفاعلية لجميع المتعلمين تقتضي من المعلم الذكاء، حيث أن كل متعلم يعرف كيف يشارك في كل نشاط محدد، ويجب على المعلم عند الضرورة أن يقوم بتكيف المشاركة و تعديلها.

03. الإدارة من أجل إدارة الذات:

يجب أن يكون الهدف المنشود من إدارة الصف في أي نظام تعليمي مساعدة المتعلمين حتى يكونوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم، وتبدو إدارة الذات على أنها قدرة الأفراد على استخدام مبادئ السلوك في تغير أنماطهم السلوكية، وتمر هذه العملية بعدة مراحل، وهي وضع الأهداف المحددة والإعلان عنها، وملاحظة ما يقوم به الأفراد من أعمال، وتقويم هذه الأعمال، وأخيرا التعزيز الذاتي، وهناك من يرى أن مكافأة الفرد لذاته بعد القيام بعمل جيد يمكن أن تؤدي إلى مستويات أعلى من الأداء.

***

أهمية الإدارة الصفية

تبرز أهمية الإدارة الصفية من أهمية المتعلم باعتباره محور العملية التربوية وغايتها،وأيضا من أهمية المعلم حيث أن كل يقوم به المعلم في النظام التربوي على المستوى الكلي أو الجزئي - سواء ما تعلق منه بوضع الأهداف التربوية أو السياسات التربوية أو استراتيجيات التدريس - لا يمكن أن يتحقق دون إدارة صفية قادرة على ترجمة السياسات وتحقيق مقاصدها، وعليه فإن الإدارة الصفية هي المعول عليها في تحقيق أو عدم تحقيق أهداف النظام التربوي (بشير محمد عريبات 2007م ص67).

ويمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية، من خلال كون عملية التعلم الصفي، تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلمين، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية علمية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للمتعلمين، فإذا ما كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية المتعلمين من جهة، وفي نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى، وتتبع أهمية إدارة الصف من تشعب مدخلاتها أو تنوعها وتعقدها، وقد أصبح المعلم مسؤولا عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف كالمكتبة، والوسائل التعليمية، والسبورة، والأثاث، إضافة إلى التركيب الإنساني للغرفة الصفية المتمثل في متعلمين ينتمون إلى خلفيات

اجتماعيـة واقتصاديـة وثقافيـة متنوعـة، زيادة إلـى الاختلافـات الروحيـة والفروق الفرديـة فـي القدرات العقليـة(عزت جرادات و آخرون 2008م ص122).

كمـا أن أهميـة إدارة الصـف للمعلـم تتمثـل فـي مساعدتـه علـى معرفـة المسؤوليـات والواجبـات داخـل الصـف، وتزويده فـي نفس الوقت بمهارات نقـل المعرفـة، وغرس القيـم والاتجاهـات فـي نفوس المتعلمـين مـع تعزيـز أنمـاط التفاعـل و التواصـل الإيجابـي، وتوفيـر قدرة أكبـر فـي السيطـرة علـى مكونـات الغرفـة الصفيـة، وتسخيرهـا فـي خدمـة الأهداف المنشودة، أي أن إدارة الصـف تتيـح للمعلـم سيطرة أكبـر، وأفضـل علـى البيئـة التـي يعمـل فيهـا، فهـو الموجـه والقائد والمرجـع، وليـس التابـع المضطـرب غيـر القـادر علـى توجيـه وتحريـك الجهود لجعـل التعليـم والتعلـم أمـرا ممكنـا وممتعـا (محمد محمود الحيلة 2002م ص 275).

***

خصائص الإدارة الصفية

من أبرز خصائص الإدارة الصفية في التربية و التعليم ما يلي(منسي حسين 2000م ص13):

01. الشمولية:

أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة، كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها المتعلمين وأولياء الأمور ومدير المدرسة التعليمية والغرفة الصفية.

02. العلاقات الإنسانية:

وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها، وإذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية لنجاح أي عمل إداري في بلوغ أهداف في أية مؤسسة فإن هذه العلاقات ضرورية حتمية، ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية.

03. التأهيل العلمي للمعلم:

التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأية وظيفة، وهو ضروري بالنسبة إلى أنواع الإدارات الأخرى،و تزداد أهميته بالنسبة إلى إدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع المتعلمين.

04. صعوبة تقويم التغير في سلوك المتعلمين:

يجد المعلم صعوبة في تقويم التغير في السلوك المعرفي وفي المهارات والاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك بسبب عدم دقة أدوات القياس المستخدمة في هذا المجال، بالإضافة إلى وجود عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم ومما يجعل أثر المعلم في المتعلمين عملية غير دقيقة.

***

عناصر الإدارة الصفية

لكي تنجح الإدارة الصفية ينبغي على المعلم مراعاة العناصر التالية(عماد عبد الرحيم الزغول شاكر وعفلة المحاميد2007م ص25، و رمزي فتحي هارون2003م ص71):

01. التخطيط:

إن نجاح عملية التدريس يعتمد بالدرجة الأولى على مدى توفير كفاءات و مهارات لدى المعلمين في الإعداد والتحضير لكافة المناشط الصفية وغير الصفية التي تتناسب مع طبيعة المهارات التعليمية وخصائص المتعلمين وطبيعة الأنظمة والإجرائية المعمول بها في المدرسة، وعلى هذا الأساس ينبغي على المعلم التخطيط السليم من حيث:

. إعداد الخطط السنوية و الشهرية و اليومية للأنشطة التعليمية و المحتوى التعليمي مع مراعاة الأهداف التعليمية والوسائل وطريق التدريس وإجراءات التقويم .

. وضع الخطط الإثرائية للطلبة المتفوقين على نحو يكفل استثمار قدراتهم و طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن.

. اعتناء بوضع الخطط التطويرية التي تتعلق بتطوير المناهج و الممارسات المدرسية بشكل عام.

. تبني لخطط المتعلقة بالأنشطة غير صفية مثل الرحلات التعليمية و إذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، والصحافة المدرسية.

02. التنظيم:

إن التخطيط للأنظمة التعليمية يعد غير كافي لوحده في تحقيق أهداف التعلم لدى المتعلمين ما لم يتوفر عامل التنظيم لتنفيذ مثل هذه الأنشطة، فعلى المعلم تقع مسؤولية تنظيم إدارة الوقت بما يتناسب مع نوعية الأهداف التعليمية،و طبيعة الأنشطة التعليمية و التنظيم ، إضافة إلى تسلسل الانتقال من مهمة تعليمية إلى أخرى أثناء الحصة الدراسية، وعلى المعلم أن يعتني بتنظيم التفاعل الصفي بينه وبين المتعلمين أنفسهم، وأن يحرص على تنظيم السجلات المختلفة كي تكون عملية التعلم فعالة إيجابية.

03. التنفيذ:

أ. تجنب البداية المتأخرة و النهاية المبكرة للدرس، حيث أن البداية المتأخرة للدرس تنقل إلى المتعلمين شعورا بعدم الجدية أو الاهتمام،فالتزام المعلمين بوقت بدء الحصة و نهايتها يعد عاملا مؤثرا في تحصيل المتعلمين و سلوكهم، وفي المقابل هناك علاقة قوية بين تأخر المعلم عن بداية الحصة أو إنهائها مبكرا، وتحصيل المنخفض للمتعلمين.

ب . تجنب المقاطعات، حيث يلاحظ في كثير من الأحيان أن المعلم يعترض إلى مقاطعات أثناء انهماكه مع المتعلمين في موقف تعليمي،و تتمثل هذه المقاطعات في دخول متعلم متأخر عن الدرس أو حديث المتعلمين في ما بينهم، وهذه لمقاطعات مضرة بالموقف التعليمي وتستنفد في جملتها وقتا لا يستهان به في الحصة التدريس.

ج . المحافظة على تركيز المجموعة، و في هدا المضمار على المعلم أن يتخذ من الإجراءات ما يضمن تحمل المتعلمين مسؤولياتهم واستمرارهم في تحملها، وأن يكون في كل وقت من أوقات الدرس في حالة من التأهب والاستعداد للعمل أو الإجابة أو المشاركة، والمعلم هنا يراقب المتعلمين أثناء عملهم باستمرار، ويتجول بينهم، ويقدم التوجيه المناسب إليهم أثناء عملهم الفردي في نفس الوقت الذي يجعل فيه جميع المتعلمين يعملون بانهماك لإنجاز المهمة.

***

محاور الإدارة الصفية

الإدارة الصفية نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس، هذه المحاور الأربعة هي (رمزي فتحي هارون2003م ص36):

01. الإدارة:

ويقصد بالإدارة المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عالي للمتعلم ينفي عملية التعلم، ولتحقيق ذلك يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة وإلى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

02. الوساطة:

وتشمل الوساطة معرفة كيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه المتعلمون وكيفية تعزيز تقدير المتعلمين لذواتهم، وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف.

03. التعديل:

ويشتمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظريات التعلم واستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك المتعلمين عبر برامج من الثواب والعقاب.

04. المراقبة:

ويقصد بالمراقبة فحص فاعلية سياسة المدرسة في الانضباط و مقدار المساعدة التي تقدمها في خفض توتر المعلمين والمتعلمين وفي توفير بيئة ومناخ إيجابيين.

***

أنماط الإدارة الصفية

يمكن تصنيف الإدارة الصفية تبعا لمدى انضباط المتعلمين إلى ثلاثة أنماط، وهي(عادل أبو العز سلامة2009مص132):

01. النمط التسلطي:

وفيه يستخدم المعلم القمع والتسلط والعقوبات والتهديد والانتقام في ضبط الصف وإدارته من أجل المحافظة على النظام والهدوء فيه، ويتميز هذا الأسلوب بما يلي:

. استبداد المعلم برأيه وعدم تقبله لآراء المتعلمين أو السماح لهم بالتعبير عنها.

. فرض المعلم للنظام والهدوء وضبطه للمتعلمين بالتخويف والتهديد.

. يكون المعلم في النمط التسلطي غير متسامح مع المتعلمين.

02. النمط الفوضوي:

وفيه يترك المعلم الحرية المطلقة للمتعلمين، فيتصرفون بكامل حريتهم دون ضابط، مما يؤدي إلي سيادة الفوضى داخل الصف، وبالتالي إلى عدم وجود النظام والهدوء اللازمين لحدوث عملية التعلم، والنمط الفوضوي معاكس للنمط التسلطي تماما.

03. النمط الديمقراطي:

وهو نمط يستخدم فيه المعلم الوسطية في تحقيق انضباط المتعلمين وتوفير بيئة تتسم بالنظام والهدوء، وذلك من خلال استخدامه لأساليب متعددة متداخلة متكاملة ومنها ما يلي:

- استحواذ المعلم على انتباه المتعلمين، حيث أن استخدام المعلم لأسلوب الإثارة والتشويق في تدريسه من شأنه أن يجعل المتعلمين في حالة انضباط و هدوء ويدفعهم للتعلم دون إجبار.

- تنمية العلاقات الإنسانية، حيث يلاحظ أن إقامة المعلم لعلاقات ودية و طيبة مع المتعلمين والتقرب منهم يؤدي إلى وجود الاحترام المتبادل بينه وبينهم، وبالتالي تحقيق الإدارة الصفية الناجحة واللازمة للبيئة التعليمية المناسبة انطلاقا من العلاقات الإنسانية الطيبة.

- الشخصية الحازمة، إن شخصية المعلم الحازمة ضرورية لإدارة الصف المدرسي، فثقة المعلم بنفسه وحسب تصرفه و ابتعاده عن ردود الأفعال و الغضب و الكره و الانتقام من المتعلمين، كل ذلك يسهم في توفير الشعور بالانضباط الذاتي عند التعلم.

***

مهام الإدارة الصفية

لا يتوقف دور الإدارة الصفية على حفظ النظام والانضباط داخل غرفة الصف، بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهام أخرى يمكن إجمالها على النحو التالي (عماد عبد الرحيم الزغول ، وشاكر عقلة المحاميد 2007م ص22) :

01. الانضباط و حفظ النظام:

إن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء و التنظيم، إذ أن الفوضى و عدم الانضباط يعملان على تجديد الجهود و تشتيتها ،ومن هنا ينبغي على المعلم حفظ النظام داخل غرفة الصف من أجل جعل التفاعل الصفي بينه و بين المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم فاعلا و موجها في الدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم، ولا يعني حفظ النظام و تحقيق الانضباط الاستبداد و التسلط من قبل المعلم أو تخويف المتعلمين وتهديدهم، و إنما يقصد بذلك التزام المتعلمين بالأنظمة و التعليمات و قواعد السلوك المهذب و الاحترام المتبادل بين المعلم و المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

02. تنظيم البيئة الصفية المادية:

تمثل الغرفة الصفية البيئة الفيزيقية التي تحدث في إطارها التعلم، ومثل هذه البيئة يفترض استغلالها على النحو الأمثل من حيث الإعداد و التنظيم من أجل تسهيل عمليات التعلم لدى المتعلمين، كما يجب على المعلم استغلال كل ركن من أركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية، وينبغي توفير الأدوات و الأجهزة المناسبة وترتيبها بشكل مرن وقابل لإعادة التشكيل بما يتناسب و طبيعة الأنشطة الصفية المختلفة مع أخد بعين الاعتبار لسهولة تحرك و انتقال المتعلمين داخل الغرفة الصفية.

03. تهيئة المناخ الاجتماعي و الانفعالي:

إن الغرفة الصفية هي بمثابة مجتمع صغير يتألف من مجموعة من الأفراد يتباينون في سماتهم الشخصية وفي ميولهم و قدراتهم و اتجاهاتهم و أهدافهم بالرغم من اشتراكهم جميعا في الدافع إلى التعلم، و قد تعم الفوضى و الصراعات داخل الغرفة الصفية ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي اجتماعي تسوده أواصر المحبة و الصداقة و المنافسة الايجابية و التعاون بينه وبين المتعلمين من جهة و بين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، وفي هذا السياق ينبغي على المعلم القيام بدور القيادي يتمثل في تحفيز المتعلمين و تشجيعهم و تعميق أواصر المحبة و التعاون بينهم و العمل على حل الصراعات الناشئة والعمل على عدم تفاقمها بالإضافة إلى الحرص على تشكيل جماعات العمل و توزيع الأدوار على المتعلمين بما يتناسب و قدراتهم و اهتماماتهم.

04. إعداد و توفير الخبرات التعليمية:

إن من الأدوار الإدارية الهامة للمعلم تلك التي تتجسد في التخطيط المدروس و السليم للخبرة التعليمية المناسبة ،من حيث اختيارها و التنويع فيها و اختيار طريق تنفيذها ، و هذا يعني بالضرورة انتباه المعلم و حرصه الدائم على توجيه المتعلمين أثناء عملية التعلم و متابعتهم و مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

05. إعداد تقارير عن سير العمل:

من المهام الإدارية التي ينبغي على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية عملية إعداد كشوف بأسماء المتعلمين و رصد الحضور و الغياب و تسجيل العلامات و كتابة التقارير حول أداء المتعلمين و سلوكهم و مشكلاتهم و حول سير العملية التعليمية و الصعوبات التي تواجهها، و يتم تقدم هذه التقارير إلى الإدارة المدرسية بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية و تطوير مسارها نحو تحقيق أهداف أكثر فعالية.

06. ملاحظة المتعلمين و تقويم أدائهم:

من أساليب الإدارة الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين و متابعة مدى تقدمهم في إنجاز المهمات المطلوبة منهم القيام بها، وعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين وتوجيهها و العمل على تحفيزهم و حل المشكلات التي يواجهونها، كما ينبغي على المعلم كجزء من العمل الإداري قياس مدى النمو الذي يحقق لدى المتعلمين و تقييم أدائهم الأكاديمي و التحصيلي.

***

مراحل الإدارة الصفية

للإدارة الصفية أربع مراحل أساسية هي (عبد الرحمن السفاسفة 2005م ص191):

01. تحديد الظروف الصفية المرغوبة فيها :

لما كانت الإدارة الصفية عملية هادفة لخلق الظروف الصفية المناسبة للتدريس الفعال، كان على المعلم أن يحدد الظروف المثالية لإحداث مثل هذا التدريس، إذ عليه أن يطور رؤية واضحة حول العوامل أو الظروف التي تجعل تدريس فعالا، و عليه أن يلاحظ أن هذه الظروف تعكس فلسفته الخاصة، حيث لا توجد ظروف معترف بها دوليا.

02. تحليل الظروف الصفية الراهنة:

على المعلم أن يحلل الظروف الصفية الراهنة التي يعيش واقعها المتعلمون مع المعلم، عليه أن يقارنها مع الظروف المرغوبة فيها، ويقتضي هذا التحليل أن يكون المعلم قدرة على دراسة المشكلات الصفية المختلفة و التمييز بينها من أجل اختيار الإستراتيجية الخاصة لحلها، وعليه أيضا :

. أن يميز بين المشكلات التدريسية و المشكلات الإدارية .

. أن يميز بين المشكلات الفردية و المشكلات الجماعية.

. أن يميز بين المشكلات التي تتطلب معالجة فورية و المشكلات التي تتطلب مراقبة مستمرة.

. تحديد الظروف الراهنة المرغوبة و التي تعتبر مناسبة، ويرغب المعلم في المحافظة عليها، وهي تلك الظروف التي لا تكون فجوة بينها وبين الظروف المرغوبة.

03. اختيار استراتيجيات إدارية و تطبيقها:

عندما يستدعي تحليل المعلم للظروف الراهنة بالحاجة إلى التدخل، عليه أن يختار بحذر وعناية الاستراتيجيات الإدارية الأكثر فعالية في تحقيق هدفه ، وعليه أن يطبقها ليحل المشكلة، أو ليمنع حدوثها، أو يحافظ على وضع مرغوب فيه،و المعلم الفعال هو الذي يتميز بفهم الاستراتيجيات الإدارية المختلفة و المتضمنة اتجاهات إدارة الصف التي سبق ذكرها، كما يتميز بالقدرة على اختيار وتطبيق الإستراتيجية الأكثر مناسبة لوضع معين بناء على تحليله لذلك الوضع.

04. تقويم الفعالية الإدارية:

في المرحلة الرابعة من العملية الإدارية يقوم المعلم بتقويم فعالية الإدارية، أي أنه بين الحين والآخر يقوم بتقويم مدى نجاح جهوده في إنشاء ظروف مرغوب فيها و المحافظة عليها، و بتعبير آخر إلى أي درجة تقود جهوده إلى تضييق الفجوة بين الواقع الذي يعيشه الصف والشيء المثالي الذي يريد أن يصل إليه و تركز عملية التقويم هذه على مجمعتين من السلوك هما:

. سلوك المعلم.

. سلوك الطالب.

حيث يقوم المعلم في الحالة الأولى بتقويم مدى استخدامه للسلوكيات الإدارية التي يفترض أن يستخدمها، كما يقوم بتقويم ما إذا كانت الاستراتيجيات الإدارة التي يستخدمها هي أكثر الاستراتيجيات فعالية في تحقيق الظروف المرغوبة.

وفي الحالة الثانية وهي الأهم يقوم بتقويم المعلم مدى تعرف المتعلمين على نحو مرغوب فيه، وتركيز الرئيسي هنا هو على ما إذا كان المتعلمين يتصرفون بشكل مناسب، أي مدى قيام المتعلمين بعمل ما من المفروض أن يقوموا به.

***

دور المعلم في إدارة التعلم الصفي

تعد مهارة إدارة الصف واحدة من أهم المهارات اللازمة لتنفيذ التدريس، و بدون امتلاك المعلم لها لا يكون تدريس ناجحا،في أغلب الأحيان، قيام المعلم بما هو مطلوب منه يساعده كثيرا في إدارته لصفه الدراسي بشكل فاعل، و بالتالي عليه توفير البيئة التعليمية المناسبة لتعلم المتعلمين، ومن الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المعلم لتحقيق الإدارة الصفية الناجحة ما يلي(عادل أبو العز سلامة وآخرون 2009م ص1333):

01. التدريس:

إن مهمة المعلم الأساسية تتمثل بقيامه بمجموعة من المهام التي تؤدي إلى تعلم المتعلمين، وتنحصر مهمة المعلم التدريسية في تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس ، و تقويم تعلم المتعلمين.

02. تنظيم البيئة الصفية:

وتتضمن هذه المهمة كل ما يمكن أن يقوم به المعلم في سبيل توفير غرفة صفية منظمة مرتبة تبعث الراحة في نفوس المتعلمين بما يتناسب مع طبيعة الموضوعات التي يدرسونها كتوزيعه للمقاعد

داخل الغرفة الصفية بشكل مناسب، و توزيعيه للمواد التعليمية، وترتيبية للمثيرات التعليمية التعلمية ووضعها في أماكن مناسبة، و توفيره للتهوية الجيدة و الإضاءة المناسبة.

03. الضبط الصفي و حفظ النظام و الهدوء:

على المعلم أن يكون حازما بشكل يمنع الأعمال التي تؤدي إلى حدوث الفوضى في الغرفة الصفية، و يعمل على حفظ النظام و الهدوء فيها، و يمكن للمعلم أن يحقق ذلك من خلال مراقبته ومتابعته لكل ما يجري في الغرفة الصفية، وعدم إهماله لأي سلوك يشجع على إثارة الفوضى أو إعاقة سير الدرس و يتعامل معه بشكل مناسب.

04. توفير الجو الاجتماعي الملائم:

على المعلم أن يقيم علاقات طيبة مع المتعلمين يسودها الاحترام المتبادل، ويشجعهم على إقامة علاقات مثلها فيما بينهم، وأن يكلفهم بأعمال تتطلب منهم التعاون فيما بينهم لزرع حب العمل الجماعي فيهم.

05. التوزيع من الأنشطة التعليمية التعلمية:

يمكن للمعلم أن يعمل على توجيه أنشطة المتعلمين بما يخدم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من خلال تنويعه لتلك الأنشطة من أجل مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، إذ أن التنويع من تلك الأنشطة يلبي حاجات أكبر عدد منهم بمستوياتهم المختلفة، و بالتالي زيادة فاعلية الإدارة الصفية.

06. التفاعل الصفي:

يمكن للمعلم أن يدفع المتعلمين إلى التفاعل الصفي (التفاعل فيما بينهم و تفاعلهم مع معلمهم، وتفاعلهم مع العملية التعليمية) من خلال إتقانه لمهارات تنفيذ التدريس التي تثير اهتمامهم و تجذب انتباههم، كطرح للأسئلة الصفية التي تثير تفكيرهم و تشجيعهم على المشاركة الايجابية و تبعث فيهم الحيوية و النشاط، و تنويعه للمثيرات، و استخدامه للتعزيز بشكل صحيح.

07. توجيه تعلم المتعلمين:

يتم ذلك من خلال إقحام المتعلمين في العملية التعليمية و إبراز دورهم في تنفيذ الأنشطة التعليمية، فلا يحصر المعلم تنفيذ المتعلمين لتلك الأنشطة بأنفسهم، أو إشراكهم بتنفيذها ما أمكن، وما عليه إلا توجيهها نحو تعلمهم، من أجل تحقيق للأهداف المنشودة.

08. ملاحظة أداء المتعلمين و تقويمه:

على المعلم أن يلاحظ أداء المتعلم وأن يقوم بتقويم تعلمهم باستمرار، و بذلك يكتشف نواحي القوة لديهم ويعززها، و نواحي ضعفهم و يعالجها، مما يزيد من ثقة المتعلمين بمعلمهم و يدفعهم لمتابعة عملية التعلم، و يحقق ما يسعى إليه المعلم من إدارة صفية ناجحة.

***

مراجع الفصل الثالث

01. بشير محمد عريبات ،"إدارة الصفوف و تنظيم البيئة التعليم"، دار الثقافة، عمان،2007م، ص67.

02. خليل محمد الحاج و آخرون، "إدارة الصف و تنظيمه"، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، 2005م ص26.

03. رمزي فتحي هارون، "الإدارة الصفية"، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، 2003م، ص36.

04. صالح محمد أبو جادو، "علم النفس التربوي"، دار المسيرة، عمان،2006م ط5، ص352،348.

05. عادل أبو العز سلامة و آخرون ،"طرائق التدريس العامة . معالجة تطبيقية معاصرة"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2007م، ص132، 135

06. عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة ،"إدارة التعليم و التعلم الصفي"، دار يزيد للنشر، الكرك،2005م، ط4، ص 194،182.

07. عزت جريدات و آخرون،"التدريس الفعال"، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،2008م ، ص122.

08. عماد عبد الرحيم الزغول و مشاكر عفلة المحاميد، "سيكولوجية التدريس الصفي"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007م ص 22، 26 .

09. محمد محمود الحيلة، "مهارات التدريس الصفي"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002م ص275.

10. مساعيد مفظي خربشة سعد، "الإدارة الصفية"، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2000م، ص5.

11. منسي حسين، "سيكولوجية التعليم والتعلم . مبادئ و مفاهيم"، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان، 2000م، ص13.

12. Eemmer and Straigh ,Chassroom mangement articale part of education psychologie with inplaications for teacher education, education psycgologie ,2001,p103.

***

الفصـــل الرابـــــع

التدريـــــــــــس

مفهوم التدريـــــــس

خطوات التدريـــــــس

عناصـــر عملية التدريس

شروط التدريـــــــس

مبادئ التدريـــــــس

خصائـــص التدريـــس

أركـــان التدريـــــس

أدوات التدريـــــــس

طرائـــق التدريـــس

عوامل المؤثرة في التدريس

مراجـــــع الفصـــل

مفهوم التدريس

يعرف التدريس على أنه ذلك الجهد الذي يبدله المعلم من أجل تعليم المتعلمين، وهو يشتمل على مختلف الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة ودرجة الحرارة، والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بين المعلم والمتعلم (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجميل 2003م ص27).

التدريس أيضا هو عملية مخططة ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية باعتبار مكونات التدريس وخصائص المتعلمين والمحتوى التعليمي والظروف المدرسية،حيث تتدرج كل هذه المعطيات ضمن منظومة متفاعلة لتحقيق التطوير والتكامل في العملية التدريسية(محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات2012م ص23).

وهناك من يرى أن التدريس نشاط إنساني هادف مخطط له وتنفيذه، فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى تقويم شامل ومستمر (فخري رشيد خضر 2006م ص26).

كما يعتبر التدريس عملية منظمة لها أبعادها ومكوناتها والتي تتمثل في المعلم والمتعلم والخبرات التعليمية والأدوات والتقنيات الحديثة وأساليب التقويم، ومن ثم فهو عملية حيوية تبدأ بصياغة الأهداف ووضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس ثم التنفيذ والتقويم، ومما سبق يتضح أن التدريس هو كل نشاط يقوم به المعلم والمتعلم لتوفير بيئة تعليمية نموذجية لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية محددة(عفان عثمان عثمان مصطفى 2014 م ص28).

***

خطوات التدريس

هناك خطوات عملية للتدريس يحسن بالمعلم أن يأخذها قبل قيامه بدوره، مصممما للمواقف التعليمية ومنظما لها، ومن هذه خطوات ما يلي (بسام عبد الهادي عفونة 2014م ص66):

أولا. التخطيط:

أخد التخطيط بعين الاعتبار جاهزية المتعلمين، واستعداداتهم ، ومدى اهتمامهم، وأنماط تعلمهم، ودرجة انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المراد تحقيقها عند المتعلمين، واختيار المواد التعليمية، وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها، ولتحقيق ذلك يستند القائم بالتخطيط إلى اختبارات تشخيصية أو اختبارات الاستعداد .

ثانيا. التنفيذ:

يتم في هذه الخطوة تنفيذ ما تم تخطيط له من أجل تحقيق أهداف التدريس، حيث يستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية متنوعة، ومواد تعليمية مناسبة كاللوحات والألعاب والملصقات والتجارب والمواد المرئية والمسموعة والأنشطة الإثرائية، ويقف المعلم على المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجيد، كما يراجع المفاهيم الأساسية وأوراق العمل، والتعيينات، ويقوم بتنظيم الخبرات التعليمية ويعرض المادة الدراسية بتتابع وانتظام.

ثالثا. التقويم:

في هذه الخطوة يتم تقويم المخرجات من أجل تحديد، ما إذا وصل المتعلمون إلى مستوى الأداء المخطط له، وهل حققوا النتائج المراد الوصول إليها، ويتأكد القائم بتقويم من ذلك من خلال قيام المعلم بتقويم وحدة دراسة أو حصة صفية أو تقويم فصل دراسي.

***

عناصر عملية التدريس

عملية التدريس عملية متشابكة تتدخل فيها العوامل الأساسية الآتية (يوسف قطامي وآخرون2008م ص30) .

01. خصائص المتعلم، وهي:

. المتغيرات الديموغرافية. . القدرات.

. الطبقة. . الشخصية.

02. خصائص المنهاج التعليمي، وهي:

. حجمه. . ملاءمته لحاجات المتعلمين.

. ترتيبه المنطقي. . تمركزه حول المتعلم.

03. خصائص المعلم، وهي:

. خصائصه الشخصية. . خبراته.

. تأهيله المسلكي. . تأهيله المعرفي.

04. خصائص البيئة الصفية، وهي:

. طبيعة الجو الصفي. . نظام الإثابة.

. أنمط الإداري السائد. . البيئة المادية.

. دور المتعلم. . النظام السائد.

. دور المعلم.

***

شروط التدريس

من هذه الشروط نذكر ما يلي(توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة2004م ص26):

01. يجب أن ينحصر دور المعلم في طرق التعليم وأساليبه من حيث هو القائم بتنظيم التعلم.

02. يجب أن تتوافر في التدريس مبادئ التعليم والتعلم ،مثل استخدام التكرار،وتوفير الدافعية والتعزيز.

03. يجب أن يتم تنظيم المحتوى بطريقة تساعد على تفريد التعلم ومراعاة الفروق الفردية والتعلم الذاتي.

04. تحتاج بعض الموضوعات في التدريس لتنظيم تعلمها استراتيجيات خاصة، ومن هذه الموضوعات المفاهيم والاتجاهات والقيم، والمهارات وحل المشكلات، والإبداع.

05. يكون التعلم أكثر فاعلية إذا سمح المعلم للمتعلم بمشاركة في التخطيط والتنفيذ، والتقويم والمتابعة.

06. يجب أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاستعدادات والميول وأن يقوم باستثمار هذه الفروق إلى أقصى حد ممكن.

07. يراعي المعلم في عملية تنظيم التعلم الخصائص النمائية للمتعلمين.

08. يخطط المعلم لتوجيه التعلم نحو التحقيق أهداف تربوية إيجابية.

09. التنويع في أشكال التعليم وتوجيه هذه الأشكال نحو التعلم الفردي والتعلم المتبادل بين اثنين.

10. الانتباه إلى كل أشكال التفاعلات اللفظية والاجتماعية والتواصلية في المواقف الصفية وتوجيه هذه التفاعلات و التواصلات نحو تحقيق الأهداف.

11. التقليل من المؤثرات السلبية التي تحيط بالمواقف الصفية والتغلب على هذه المؤثرات ما أمكن.

***

مبادئ التدريس

هناك العديد من الأسس والمبادئ التي يرتكز عليها التدريس الجيد ومنها، ما يلي(خليل إبراهيم بشير وآخرون 2014م ص23):

01. إن التعلم سيكون أفضل عندما يستخدم المعلم:

. طرق التدريس التي تعتمد على إيجابية ومشاركة المتعلم.

. خبرات المتعلم القديمة في تدريسه للخبرات الجديدة.

. أكثر من حاسة أثناء عملية التعليم.

02. إن التعلم سيكون أفضل عندما تكون هناك حاجة للتعلم من جانب المتعلم.

03. إن التعلم سيكون أفضل عندما تكون المادة المتعلمة أو الخبرة المقدمة للمتعلم في مستوى قدراته وإمكاناته وإشباع رغباته.

04. أن يكون المتعلم هو المحور العملية التربوية، وأن يراعي المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين، فيستخدم المعلم مع المتخلفين طرقا ومواد تختلف عن تلك التي يستخدمها مع بطيء التعلم أو العاديين أو ذوي الذكاء المرتفع.

05. أن يهدف التدريس إلى إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم التي تؤهله للحاضر والمستقبل.

06. أن يتم استخدام تكنولوجيا التعليم باختلاف أنواعها بشكل مكثف في عملية التدريس.

07. أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث في العملية التربوية بكل جوانبها.

***

خصائص التدريس

لمهارات التدريس العديد من الخصائص العامة، ومتن أهمها(خليل إبراهيم بشير وآخرون2014م ص83):

01. العمومية:

يرجع ذلك إلى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد الدراسية، وطبيعة علمية التدريس فيها متشابهة، إلا أن سلوك التدريس (كأسلوب) لدى كل معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه، كما أن العمومية قد تكون بأن هناك مهارات عامة لكل تخصص معين دون الأخر.

02. التغيير:

إذا كانت أهداف المناهج الدراسية متغيرة،فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف تتحقق في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج وهي تتمثل في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلمين، والتغيرات التي يمكن أن تحدث لديهم، وكذلك التطوير في بنية المادة الدراسية، وهذا يجعلنا نبحث عن المزيد من مهارات التي يمكن أن تساعدنا على النجاح فيتحقق ما نسعى إليه من أهداف.

03. التفاعل:

السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه لا يمكن عزل نمط محدد من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل مهارات تدريسية معينة عن غيرها من المهارات التدريسية الأخرى.

04. الاختلاف في كيفية الأداء:

بالرغم من وجود أنماط سلوكية شائعة الاستخدام بين جميع المعلمين عند أدائهم لمهارات تدريسية معينة، إلا أنه توجد نواحي اختلاف بين معلم وآخر عند تطبيق المهارة، وذلك لأن التطبيقي تم بالسلوك الشخصي لكل معلم.

05. القابلية للتعلم :

اكتساب القابلية للتعلم يكون قبل الخدمة أو أثناء الخدمة وهو يخضع لعوامل متعددة أهمها الدافعية، الخبرة السابقة، التنفيذ، والممارسة.

***

أركان التدريس

لعملية التدريس أربعة أركان أساسية وهي المتعلم، والمحتوى، وطرائق التدريس،و بيئة التعليمية(بسام عبد الهادي عفونة 2014م ص36، وسامية محمد محمود عبد الله 2015م ص33):

01. المتعلم:

يجب أن يبدأ المعلم التدريس من حيث توقف المتعلمون، وهذا لن يأتي إلا بمعرفة مستوى وخصائص المتعلمين، فكل متعلم يدخل العملية التعليمية ولديه ثروة معرفية سابقة، وكذلك خبرات وأهداف ونمط تعلم في الفهم، وبذلك فالمعلم لابد أن يكون على علم بأنماط التعلم ونظريات الذكاءات المتعددة وكذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج في نشاطات المجتمع والاطلاع على الصحف ومتابعة الأخبار، وذلك من أجل الإلمام بخصائص من يقوم بتدريسهم.

02. المحتوى:

بعض المتعلمين يستطيع أن ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى مباشرة وفقا لقدراته وإمكاناته وبالتالي نجد تنوعا وفروقا فردية بين المتعلمين في الخبرات السابقة والتي بدورها

تجعل بعض المتعلمين يأخذون وقتا أطول في فهم الأساسيات التي سبق تعلمها، في حين أن آخرون يحتاجون إلى مراجعة سريعة، وعندما يكون المعلم متمرس في مهارات التدريس ومعرفة نواتج التعلم يكون من السهل عليه استخدام خطط التعليم الفردي والجماعي ويكون في نفس الوقت قادرا على فهم واستيعاب ما يقوم بتدريسه.

03. طرائق التدريس:

تتضمن طرائق التدريس استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم وهي بدورها لها دور مهم في إثارة المتعلم وفي توليد دوافع إلى التعلم، وبالتالي هناك مجموعة من الأسئلة يطرحها المعلم على نفسه من أجل ضبط وتحديد كيفية تدريس، ومنه هل أنا أقوم بتدريس بشكل تقليدي أو حديث؟، وإلى مدى أقوم أنا بتنويع استراتيجيات التدريس؟

04. البيئة التعليمية:

نقصد ببيئة التعليم والتعلم تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس، والتي تساهم في توفير مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم والتعلم، وييسر للمعلم تأدية أدواره، كما يزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته وولائه لمجتمعه،سواء أكانت بيئة حقيقية كحجرة الصف أم افتراضية كما يحصل في التعليم الإلكتروني،وفي هذا السياق يحدد المعلم البيئة التعليمية التي يقوم بتدريس فيها.

***

أدوات التدريس

إن المعلم الماهر هو الذي يمتلك ويتمكن من مهارات الأساسية للتدريس والتي تجعليه قادرا على التعامل مع أية إستراتيجية تدريس وفقا لطبيعة الموضوع الذي يقوم بتدريسه، ومن أدوات التدريس التي تجعل الموقف التعليمي فاعلا، وتزيد من عائده على المتعلمين، ما يلي(محمد إسماعيل عبد المقصود 2008م ص129):

01. التناسق في عرض الدرس:

إن مهارة المعلم في التدريس تأتي من التناسق بين رسائله، اللفظية وغير اللفظية، بمعنى أنه إذا كان هناك تناسق في عرض الدرس فإن عرضه للدرس يأتي قويا ومؤثرة، ومحدثة تعلما فعالا، وعلى سبيل المثال إدا كان تأثير الرسالة اللفظية مساوي 10 %من المحتوى الذي يتناوله المعلم، فإن 90% من التأثير يأتي من الرسالة غير اللفظية، يمكن ملاحظة ذلك من خلال التغذية الراجعة للمعلم.

02. الاستخدام الجيد للمعلومات:

على المعلم أن يقوم بتقديم معلوماته التي يجب أن تكون ملائمة ومفيدة وحديثة، متماشية مع اتجاهات المجتمع، ودقيقة وموثوقة بها، ومسايرة لطبيعة العصر الذي نعيش فيه، وهو عصر المعلومات الذي تتجدد فيه المعرفة وتزداد عمقا واتساعا بشكل ليس له مثيل من قبل، ويجب على المعلم أيضا أن يوظف الأحداث الجارية ويربط بينها وبين المعلومات التي يقدمها إلى المتعلمين، لا ثراء تلك المعلومات وتقريبها من واقع المتعلمين وجعلها حيوية وأكثر إثارة، وأكثر نفعا، وعلى المعلم أن يميز بين ما هو حقيقة وما هو رأي له، كما يميز بين خبرته الشخصية، وما أخبره به الآخرون حيث أنه بذلك يسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وعلاوة على ذلك يجب على معلم أن يكون متمكنا من معلومات مادته، وأن يكون مجددا للمعلومة وقادرا على أن يعلم نفسه بنفسه.

03. الاستخدام الجيد للغة:

اللغة هي وسيلة اتصال تحمل رسالة، لا يمكن أن تكون واضحة ما لم تكن اللغة المستخدمة في نقلها واضحة وجيدة، وعندما نقول يجب على المعلم أن يستخدم اللغة استخداما جيدا في التدريس، فإننا يجب أن نركز على استخدام اللغة في لقراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، ولا نركز فقط على حديث المعلم أثناء تقديم الدرس، وهذا التركيز يعد قاصرا في استخدام اللغة، حيث أن مهاراتها الأربعة متكاملة، وهي في تكاملها تؤدي إلى تعلم فعال، ولاسيما في مجال تعليم اللغة، ويلاحظ أن كتابة المعلم على السبورة غاية في الأهمية من حيث وضوح الخط، وتنظيمه، ولاسيما بالنسبة، إلى المتعلمين المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، كما أن امتلاك المعلم لمهارة الاستماع أمر ضروري في استخدام العديد من استراتيجيات التدريس، ولاسيما تلك التي يلعب فيها السؤال الشفوي دورا رئيسا، مثل المناقشة، والعصف

الذهني، أما فيما يتعلق بمهارة القراءة فإن التركيز يجب أن ينصب على كيف يقرأ المعلم؟، وكيف يقرأ بلغة صحيحة؟ ،و كيف يقرأ بلغة التخصص بمصطلحاتها ومفاهيمها؟ ، وكيف يضبط مخارج الحروف؟ وكيف ينعم من صوته لتأتى قراءته معبرة، وكل هذه الأمور لها مدلولاتها، وتأثيراتها في فهم المحتوى والتعبير عنه.

04. استخدام التشبيه:

تعتبر التشبيهات من أكثر أدوات الاتصال أهمية حيث أثبتت بعض الدراسات أن ما يفهمه المتعلمون في 10ثوان من خلال التشبيهات يأخذ أكثر من 20 ثانية بدون استخدامها وربما أكثر ومن هنا نقول أن تشبيهات تساعد على ترشيد وقت التدريس وتيسير عملية التعلم من خلال توضيح المحتوى، والتشبيهات الجيدة تقول كثيرا دون أن يتحدث المعلم طويلا، وقد تتم التشبيهات باستخدام لغة الجسد، وقد تتم بتشبيه الشيء المراد شرحه بشيء أبسط منه ومألوف بالنسبة إلى المتعلمين.

05. تجميع العناصر أو النقاط الأساسية:

إن المعلم الناجح هو الذي يستطيع تجميع العناصر الأساسية أثناء مراحل تقديم الدرس أو عرضه، كما يجب عليه تذكير المتعلمين من أين بدأ وأين هو الآن؟ وما الذي سيتناوله لاحقا، أنها عملية ربط مستمرة للخبرات من منطلق أن الخبرة الحالية تستند إلى خبرة ماضية وتمهد لخبرة لاحقة، ويمكن للمعلم استخدام كلمات مثل فيما سبق قد تحدثنا عن كذا وكذا، والآن نتحدث عن، أو يجب أن نتذكر أننا قلنا كذا وكذا، أوقد غطينا كذا وكذا وفي اللقاء القادم سوف نتحدث عن، إن هذه الأمور على تكوين الثقة لدى المتعلمين، وتكون لديهم الصورة الكلية للموضوع والتي من خلالها يتم التركيز على التفصيلات.

06. استخدام الجمل القصيرة:

من المفضل استخدام الجمل القصيرة عن الطويلة، فإذا استطاع المعلم أن يلخص الفقرة في جملة فليفعل، وإذا استطاع أن يلخص الجملة في كلمة فليفعل، مع توظيف الصمت عند الانتقال من جملة قصيرة إلى جملة أخرى،و لقد أثبت بعض الباحثين أن نصف الكبار يعجزون عن المتابعة باهتمام لجملة تزيد عن 13 كلمة، وأن المتعلمون في سن السابعة يعجزون عن متابعة الجملة التي تزيد عن 8 كلمات، وأن ثلث المتعلمين ينسون بداية الجملة بعد الكلمة الحادية عشر، فما ذا عن الجمل الأطول؟

إن المعلم عندما يستخدم جملا طويلة، ويطيل من حديثه، فإنه قد يأت بعبارة مقطوعة بمعنى أنه قد يبدأ في الجملة ثم يتركها ويذهب إلى جملة أخرى كأن يقول المعلم وتتحرك الرياح من، ثم يتوقف وينتقل إلى جملة أخرى قائلا لا حظوا على الخريطة مناطق الضغط فما مصير الجملة الأولى وما مدلولها العلمي؟ يلاحظ أن الجملة الأولى لا مدلول لأنها لم تأت كاملة.

07. استخدام الاستشهاد:

عند قيام المعلم بعرض الدرس وتيسيره محتواه، وما يتضمنه هذا المحتوى من جوانب تعلم فإن المعلم يمكنه أن يستشهد لإيضاح المعنى ،و لكن بماذا يستشهد؟ وفي هذا السياق يمكن أن يستشهد المعلم بما يلي:

أ. بخبرة أحد أصدقائه التي قد يكون حكا له عنها.

ب . بخبرة تعليمية مر بها، أو بخبرة حياتية مرتبطة بموضوع الدرس.

ج . بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

د . بالأقوال المأثورة

هـ . بالطرائق العلمية.

و . بالأحداث الجارية على كل المستويات.

إن كل هذه الأمور تثري مواقف التعلم وتضفي عليها نوعا من الحيوية والمصداقية في ذات الوقت، بل والثقة في المحتوى، مثال على ذلك:

01. عندما نتناول موضوعا يتحدث عن الزلازل فإننا يمكن أن نستشهد بأحد الزلازل التي تقع أما في البلد الذي يعيش فيه المتعلم، أوفي أي بلد مجاور، أو ما تطالعنا به وسائل الإعلام، ونفس الشيء ينطبق على الفيضانات، والأعاصير، والحروب.

02. عندما نتحدث عن العدل فإننا يمكن أن نستشهد بمواقف عمر بن الخطاب كما نستشهد بحديث رسول الله صل الله عليه وسلم عن إقامة حد السرقة حتى واو كان على ابنته.

03. عندما نتحدث عن النظافة نذكر حديث رسول صلى الله عليه وسلم . «بركة الطعام في غسل اليدين قبل الأكل وبعده».صدق رسول الله عليه وسلم.

08. استخدام الأسماء:

يعد استخدام الأسماء أمرا مهما لإيجاد نوع من التفاعل الوجداني بين المعلم والمتعلمين وهو نوع من الألفة التي تدعم قدرة المعلم على ضبط الصف وإدارته، كما أنها تحدث مناخا إيجابيا في غرفة الصف.

09. استخدام الفكاهة:

أحيانا يمكن للمعلم استخدام الفكاهة لكسر النمطية والممل الذي قد يعتري الموقف التعليمي، وأثبتت بعض الأبحاث أن استخدام الفكاهة يؤدي إلى بقاء أثر التعلم، ويحقق الرضا عند المتعلم ،كما أنه يزيد من تقبل المتعلمين للمعلم، وحبهم وبالتالي حب مادته، كما أن الفكاهة تقلل التوتر المصاحب لعملية التعلم سواء بالنسبة للمعلم وإلى المعلم والمتعلم ، ولكن هناك عدة تساؤلات يجب أن يطرحها المعلم قبل استخدام الفكاهة في التدريس، ومنه متى تكون الفكاهة ملائمة؟ وتكون ملائمة عندما ترتبط بنقاط معينة وعندما يكون المتعلمون في حاجة إلى تنشيط، وأيضا كيف يتم تقدم الفكاهة ؟ ويمكن تقديم الفكاهة بأسلوب ساخر، أو في صورة قصة قصيرة أو في صورة نكتة، ولكن دون أن تتخطى الحدود المسموح به.

***

طرائق التدريس

ينبغي على المعلم استخدام طرائق تدريسية مختلفة أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات الغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، وتصنف طرائق التدريس إلى ما يلي (عادل أبو العز سلامة وآخرون 2009م ص50):

01. طرائق التدريس المباشرة:

تعرف طريقة التدريس المباشرة بأنها ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتي الخاصة، وهو يقوم بتوجيه عمل المتعلم ونقذ سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الصف الدراسي، ونجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا الاختبارات محددة يستهدف منها معرفة على مدى تذكر المتعلمين للمعلومات التي قدمها لهم ، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع طريقة المحاضرة والمناقشة.

02. طرائق التدريس غير المباشرة:

تعرف طريقة التدريس غير مباشرة بأنها الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص أراء وأفكار المتعلمين مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم، وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى معرفة أراء ومشكلات المتعلمين،ويحاول استيعابها، ثم يدعو المتعلمين إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن طرق التي يستخدم المعلم في هذا الأسلوب طريقة حل المشكلة وطريقة الاكتشاف الموجه.

03. طرائق التدريس القائمة على المدح والنقد:

أيدت بعض الدراسات العلمية وجهة نظر القائمة على طريقة التدريس التي تراعي المدح المعتدل يكون لها تأثير موجب في تحصيل المتعلمين، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز، شكرا، ترتبط بنمو تحصيل الطلبة في المدرسة الابتدائية، كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيرا لنقد المعلم في تحصيل المتعلمين، وقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في تحصيل المتعلمين، كما أشارت دراسة أخرى أنه لا توجد دراسة علمية واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يساهم في زيادة سرعة نمو التعلم، وهذا يترابط بإستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

04. طرائق التدريس القائمة على التغذية الراجعة:

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي للمتعلمين، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير موجب على تحصيل

المتعلم، كما أن المتعلمين الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر، إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريس لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يوضح للمتعلم مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي المتبعة في طرائق التعلم الذاتي والفردي.

05. طرائق التدريس القائمة على استعمال أفكار الطالب:

ينقسم أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار المتعلم إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها في الآتي:

. قيام المعلم بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها المتعلم.

. إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد المتعلم على وضع الفكرة التي يفهمها.

. استخدم فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.

. إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة المتعلم عن طرق مقارنة فكرة كل منهما.

. تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة المتعلم أو مجموعة المتعلمين.

06. طرائق التدريس القائمة على تنوع الأسئلة وتكرارها:

حاولت بعض الدراسات العلمية أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل المتعلمين، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائمة على أن تكرار إعطاء الأسئلة للمتعلمين ترتبط بنمو التحصيل لديهم، وقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطا موجبا بتحصيل المتعلم.

07. طرائق التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم:

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن المتعلمين من استيعابها، حيث أوضحت بعض الدراسات العلمية أن وضوح العرض له تأثير فعال في تقدم تحصيل المتعلمين.

08. طرائق التدريس القائمة على حماس المعلم:

حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم، باعتباره أسلوبا من أساليب التدريس في مستوى تحصيل المتعلمين، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطا ذا أهمية ودلالة بتحصيل المتعلمين، ومما تقدم يتضح أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريسي يلعب دورا مؤثرا في نمو مستويات تحصيل طلابه، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثير إذا كان حماس متزنا.

***

عوامل مؤثرة في التدريس

تؤثر في التدريس جملة من العوامل التي يمكن حصرها والتحكم فيها، وفي ما يلي شكل نموذجي للعوامل المؤثرة في التدريس (محمد مزيان وآخرون 1994م ص36):

3-الأهداف 6- طرق التدريس 4-المحتوى

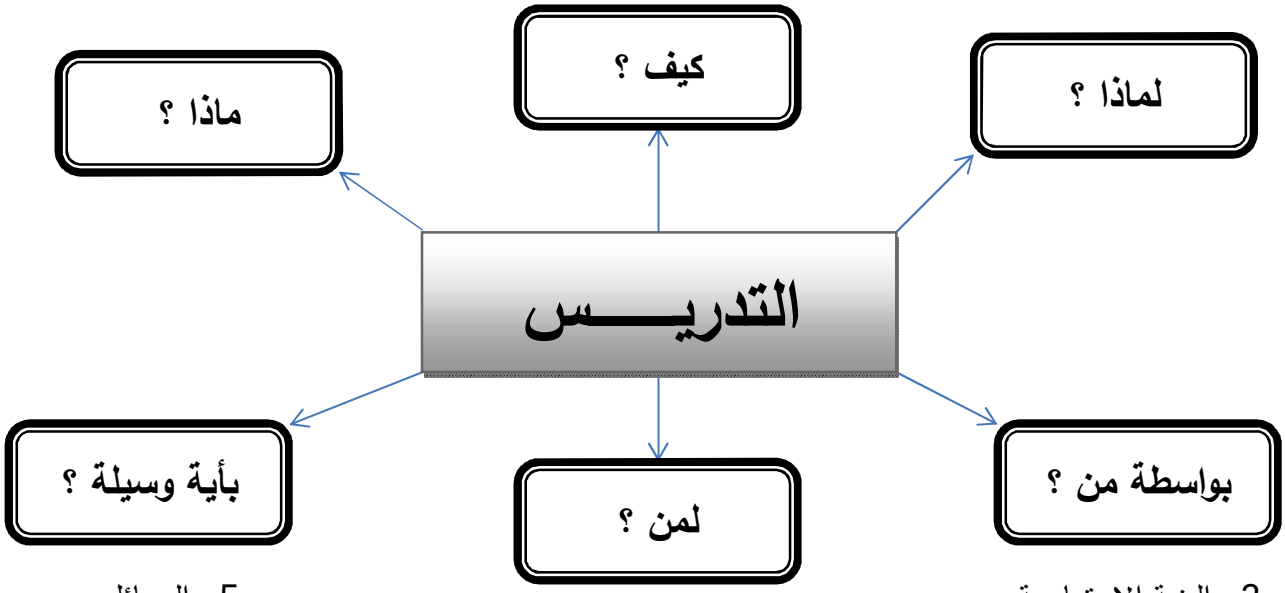

2- البنية الاجتماعية 5- الوسائل

1-البنية النفسية

يلاحظ أن هذا النموذج يتألف من ستة متغيرات:

01. لمن؟، دراسة شخصية المتعلم من كل أبعادها.

02. بواسطة من؟،دراسة البنية الاجتماعية لبيئة التعلم.

03. لماذا؟، تحديد الأهداف التربوية والأهداف التعليمة العامة والأهداف السلوكية الإجرائية التي تعمل على تحقيقها.

04. ماذا؟، تحديد وتحليل محتوى المواد الدراسية.

05. بأية وسيلة؟ ،دراسة الوسائل التعليمية المساعدة.

06. كيف؟ ،التحكم في طرائق التدريس.

يجب أن ننظر لهذا النموذج على أنه وجهة نظر قابلة للدراسة والتقويم، والإثراء، وليس نموذجا نهائيا أو كاملا، وأن الهدف منه: تحليل العملية التدريسية من خلال تحديد العوامل المؤثرة في التدريس ودراسة مدى تفاعلها وتكاملها والتأثير المتبادل بينهما، والعمل على تطوير استراتيجيات لضبطها والتحكم فيها.

***

مراجع الفصل الرابع

01. أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل،"معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2003م، ط3، ص27.

02. بسام عبد الهادي عفونة،"التعليم المبني على اقتصاد المعرفة"، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان،2014م، ص66،67.

03. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، "طرائق التدريس العامة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2002م، ص26،27.

04. خليل إبراهيم بشير وآخرون،"أساسيات التدريس"،دار المناهج للنشر والتوزيع،2014م، ص23،83،84.

05. سامية محمد محمود عبد الله، "استراتيجيات التدريس . الأسس والنماذج والتطبيقات"، دار الكتاب الجامعي، بيروت،2015م ص33،34.

06. عادل أبو العز سلامة وآخرون، "طرائق التدريس العامة. معالجة تطبيقية معاصرة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2009م، ص50،52.

07. عفان عثمان عثمان مصطفى،"استراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2014م، ص28،29.

08. فخوري رشيد خضر، "طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص26.

09. محمد إسماعيل عبد المقصود،" المهارات العامة للتدريس"، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 2008م، ص129،134..

10. محمد محمود ساري جمادنة وخالد حسن محمد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،2012م، ص23.

11. محمد مزيان وآخرون، "قراءات في طرائق التدريس"، لجمعية الإصلاح الاجتماعية والتربوية، باتنة،1994م، ص36،37.

12. يوسف قطامي وآخرون، "تصميم التدريس"، دار الفكر، عمان، 2008م، ط2، ص30.

***

الفصـــل الخامـــس

الدراســـــة الميدانية

حدود البحـــــــث

عينـــة البحـــــث

منهـج البحـــــث

أداة البحـــــــث

نتائـــج البحـــــث

مناقشـــة نتائـج البحـث

توصيات البحث و مقترحاته

مراجـــع الفصل الخامـس

حدود البحث

نقصد بحدود البحث الحيز الذي يجـري فيه البحـث الميداني منها حدوده الزمانية والمكانية والبشريــة نوضحها فــي ما يلي:

01. الحدود الزمانية:

وهي الزمان الذي تـم إجـراء فيـه البحث حيث انطلقت الباحثة فــي إعداد البحث في بداية العام الدراسي2020/2019، وقد مـر هذا البحث بعـدة مراحل بداية من اختيار الموضوع البحث وإجراء كل التعديلات اللازمة عليه وتحديد هو جمع المعلومات المتعلقة به، ثم تفرغت الباحثة بعد ذلك إلى تنظيم وتحرير الفصول النظرية وبعد الانتهاء مــن الجانب النظري اعتنت الباحثة بالدراسة الميدانية في حدود نهاية شهر أفريل من نفس العام الدراسي، حيث قامت بإعداد أسئلة استبان وعرضها على المشرف وبعد التأكد من ملاءمتها للبحـث قامت الباحثة بتقديم اثنين وثلاثين نسخـة مـن الاستبيان إلــى أحد المعلمين كان يعمل فــي المؤسسـة المعنية بأمر في الدراسة الميدانية، وقـد قام هـذا المعلم بتوزيع الاستبانات على زملائه، وإعادته إلى الباحثة بعد إجابة أفراد العينة عنها، حينئذ شرعت الباحثة في معالجة بيانات الاستبيان منهجيا وإحصائيا ومن ثـم تحليل وتفسيـر النتائـج في ضـوء فرضيات.

02. الحدود المكانية:

هي المكان الذي تم فيه البحث، وقد اختارت الباحثة مؤسسات التعليم المتوسط الموجودة في الشقفة بولاية جيجل، ومن هذه المؤسسات قامت الباحثة باختيار الباحثة متوسطة واحدة وهي متوسطة بوتسطة محمود، وذلك بسبب الظروف الاستثنائية الراهنة وهي التي تمر بيها المنظومة التربوية الجزائرية، وباعتبار هذه المؤسسة الأقرب والأقدم مقارنة بغيها، حيث تضم أكبر عدد من المعلمين وعددهم 32 معلما ومعلمة.

03. الحدود البشرية:

تعني الحدود البشرية المجتمع الكلي الذي تأخذ منه عينة البحث، وهو في هذا البحث يتمثل في معلمي التعليم المتوسط بوجه عام، ومن هذا المجتمع الكلي اختارت الباحثة معلمي التعليم المتوسط

بدائرة الشقفة في ولاية جيجل، وأخذت الباحثة جميع معلمي متوسطة بوتسطة محمود وكان عددهم 32 معلما ومعلمـة، وهـؤلاء هم عينة المختارة.

***

عينة البحث

تعتبر العينة جزءا من المجتمع الكلي المعني بأمر في الدراسة الميدانية، وهي عبارة عن مجموعة المختارة من أفراد المجتمع الكلي تكون ممثلة لهذا المجتمع شكلا و مضمونا(موريس أنجرس 2004م ص406)، والعينة بتعبير لآخر هي جزء معين أو نسبة معينة من المجتمع الأصلي، كما أنها مجموعة الفرعية من عناصر مختارة من بين العديد من العناصر المكونة للمجتمع الأصلي لإجراء الدراسة عليها(أحمد عارف العساف و محمود الوادي 2011م ص222)،

وقد كانت عينة البحث قصدية، ولعينة القصدية هي التي تعرف بأنها تلك التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفير بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم(محمد عبيدات وآخرون199م ص96)، وفي هذا الإطار اختارت الباحثة جميع معلمي التعليم المتوسط في متوسطة بوتسطة محمود بالشقفة ولاية جيجل، وكان عددهم32 معلما من الذكور والإناث، حيث كان عدد الذكور 8 وعدد الإناث 24.

وفي ما يلي توضيح لتوزيع عينة البحث حسب متغير الجنس، والسن، و خبرة المهنية.

أولا. جدول رقم(01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	08	%25
إناث	24	%75
المجموع	32	%100

من خلال الجدول رقم(01) يلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الإناث (24) وذلك بنسبة 75%، بينما بلغ عدد الذكور (8) وذلك بنسبة25%.

ثانيا . جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	05	%15,6
من 30إلى40 سنة	12	%37,5
أكثر من 40 سنة	15	%46,9
المجموع	32	%100

من خلال الجدول رقم (02) يلاحظ أن أكبر نسبة هي 46,9% حيث كان عدد أفرادها (15) معلما، وتمثل هذه النسبة أفراد الذين تجاوزوا 40 سنة، وتليها نسبة 37,5% للذين تتراوح أعمارهم بين 30 و40 سنة، في حين مثلت نسبة 15,6% فئة المعلمين أقل من 30 سنة وهم 05 أفراد.

ثالثا . جدول (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	%15,6
من 5. 10 سنوات	06	%18,8
أكثر من 10 سنوات	21	%65,6
المجموع	32	%100

من خلال الجدول الرقم (03) يلاحظ أن أكبر نسبة65,6% وهي نسبة المعلمين الذين لديهم خبرة كثر من 10 سنوات والذين بلغ عددهم(21) معلما، ثم تليها نسبة18,8% وهي نسبة المعلمين ذوي الخبرة المحصورة ما بين 5. 10 سنوات والذين بلغ عددهم (06) معلمين، وأخيرا نسبة 15,6% وهي نسبة المعلمين ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات والذين بلغ عددهم (05) معلمين.

***

منهج البحث

إن أي بحث علمي مهما كانت طبيعته لا يخلو من المنهج المتبع من أجل القيام بدراسة وفقا قواعد منهجية معينة، ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه (مهني محمد غنيم 2004م ص08)، ومنهج البحث هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما(عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات 2007م ص99)، وفي هذا المضمار اختارت الباحثة المنهج الوصفي كونه يلائم موضوع البحث الذي يدور حول إدارة الصفوف التعليمية و علاقتها بالتحكم في التدريس، كما أنه يفي بالغرض المطلوب لأنه لا يقف عند حدود الوصف بل يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة وإيجاد العلاقة بين عناصرها، وعلى هذا أساس يمكن تعريف المنهج الوصفي و إبراز خطواته الأساسية في ما يلي(كمال المغربي 2009م ص100، وجمال معتوق2012م ص61):

01. المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على الظاهرة كما هي قائمة في الوقت الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ولتحديد العلاقة بين عناصرها، وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم الأدلة، من أجل الوصول إلى تعليمات ذات معنى تزيد من لرصيد معارفنا عن الظاهرة.

02. المنهج الوصفي هو منهج علمي يقوم أساس على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقف على أدق جزيئاته، وتفاصيله، والتعبير عنها تعبيرا كميا أو كيفيا، تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق الإعداد والتقدير والدرجات التي تعب عن وضع الظاهرة و علاقتها بغيرها من الظواهر.(ماجد محمد الخياط2010م ص137).

وتتجلى أهمية المنهج الوصفي في النقاط التالية:

01. توفير بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها مع تغيير البيانات وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير.

02. تحلل البيانات وتنظيمها بصورة كمية أو كيفية، واستخراج الاستنتاجات تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

03. إجراء مقارنات منهجية في ضوء البيانات المتوفرة، وذلك لتحديد العلاقات بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر الأخرى ذات الصلة.

04. يمكن استخدام المنهج الوصفي لدراسة الظواهر الإنسانية و الطبيعية على حد سواء.

05. المنهج الوصفي أكثر مناهج الدراسات الكمية استخداما.

ومن أهم خطوات المنهج الوصفي ما يلي (وائل عبد الرحمن التل وعيسى محمد قحل 2007م ص49):

01. الشعور بمشكلة البحث و جمع معلومات وبيانات حولها تساعد في تحديدها.

02. تحديد مشكلة البحث وصياغتها في عبارة أو سؤال رئيسي، أو أكثر من سؤال إن استلزم الأمر ذلك.

03. وضع فرض أو فروض أو مجموعة من الفروض كحلول للمشكلة يتجه الباحث بموجبها نحو الوصول إلى الحل الأمثل.

04. وضع مسلمات منبثقة من خصائص علمية مؤكدة يرتكز عليها البحث.

05. اختيار عينة البحث، تحديد حجمها، وتحديد أسلوب اختيارها.

06. اختيار أداة البحث المناسبة للحصول على البيانات والمعلومات، وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه، ثم يقوم بحساب صدقها وثباتها.

07. القيام بجمع المعلومات والبيانات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

08. الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

09. تحليل النتائج وتفسيرها وإصدار التعميمات.

***

أداة البحث

تمثلت الأداة المستخدمة في هذا البحث في الاستبيان باعتباره من أدوات جمع البيانات المعتمدة في الأبحاث الوصفية نظرا لملاءمته لذلك، و يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تتم تعبئتها من قبل المستجيب(كامل محمد المغربي 2009م ص71)، كما يمكن تعريف الاستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أفراد العينة للإجابة عن بنودها(يحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم 2000م ص82)، والاستبيان أيضا هو قائمة من الأسئلة المعدة سلفا يوجهها الباحث إلى أفراد العينة(محمد محمود الجوهري 2009م ص372).

وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبيان بحثها على فرضيات البحث و مؤشراته، بالإضافة إلى معطيات الدراسات السابقة و الجانب النظري بوجه عام ،وقد جاءت جميع بنود الاستبيان مغلقة وذلك من خلال استخدم مقياس "ليكرث الثلاثي" الذي يعطي للمبحوث ثلاثة اختيارات، حيث يأخذ البديل نعم ثلاث درجات، في حين يأخذ البديل أحيانا درجتين، و أما البديل لا فله درجة واحدة فقط،و إذا كانت العبارة تعبر عن معنى مؤيد للاتجاه تأخذ (3،2،1) وأما إذا كانت تعبر عن اتجاه معارض فتصبح (1،2،3).

و في إطار بناء الاستبيان قامت الباحثة بالخطوات التالية:

. تحديد هدف الاستبيان.

. تحديد محاور الاستبيان.

. وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان .

. عرض الاستبيان على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص للتحكيم.

وفي هذا السياق قامت الباحثة بصياغة (33)سؤلا للاستبيان في أربعة محاور وهي:

01. المحـــور الأول خاص بالتخطيـط للـــدرس و يتضمن ثمانيـة بنـود.

02. المحـور الثانـي خاص بتنظيـــم الصـــف و يتضمن تسعة بنـود.

03. المحور الثالـث خـاص بتنفيـذ الـــدرس و يتضمن ثمانية بنود.

04. المحـور الرابـع خـاص بالتحكـم فـي التدريـس و تضمن ثمانية بنود.

أولا . الصدق:

وللتأكـد مـن صـدق استبيـان ومـن أنهـا تقيـس مـا أعدت لقياســه استخدمـت الباحثـة الصــدق الذاتـــي:

أ. الصـــدق الذاتـــي:

يقـاس الصـــدق الذاتـــي بحســاب الجـدر التربيعـي لمعامـل ثبـات الأداة و يتـم ذلـك كالتالـــي:

بعـد حســاب معامـل ثبـات الأداة عـن طريـق استخـدام ألفا كرونبـاخ، قـدر الصـدق الذاتـــي لـلأداة بـ $\sqrt{0,75}$=0,86 وهـو معامـل صـدق مرتفـع وهـذا يـدل علـى أن الأداة صادقـة.

ب . ألفا كرونبـاخ:

وتـم كذلـك حســاب الصـــدق باستخـدام معادلـــة ألفا كرونبـاخ، حيـث كـان (0,75)هـي قيمـة مرتفعـــة تـدل علـى أن الأداة صادقـة.

ثانيا . الثبـــــات:

تـم حســاب الثبـات باستخـدام التجزئـة النصفيـة حيـث كـان(0,76) وهـي قيمـة مرتفعـة تـدل علـى أن الأداة ثابتـة.

وتـم تفريـغ الاستبيـان وجمـع بياناتـه باستخـدام برنامـج الحزمـة الإحصائية للعلـوم الاجتماعيـة (spss) وهـي كالتالـي:

01. التكـرارات والنسـب المئويـة لبيـان خصائـص العينـة.

02. الصـدق الذاتـي وألفا كرونبـاخ لحسـاب صـدق الأداة.

03. طريقـة التجزئـة النصفيـة لحسـاب ثبـات الأداة .

04. المتوسطـات الحسابيـة والانحرافـات المعياريـة.

05. معامـل الارتبـاط "بيرسـون" للكشـف عـن العلاقـة بيـن إدارة الصفـوف التعليميـة والتحكـم فـي التدريـس.

***

نتائج البحث

أولا. نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإدارة الصفوف التعليمية وعلاقتها بالتحكم في التدريس والجدول التالي رقم (04) يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية العامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة الصفوف التعليمية	4,76	2,13
التحكم في التدريس	1,8	0,68

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإدارة الصفوف التعليمية وعلاقتها بالتحكم في التدريس، يتضح أن المتوسط الحسابي لإدارة الصفوف التعليمية يساوي 4,76 بانحراف معياري قدرة 2,13، و أما المتوسط الحسابي و لانحراف المعياري للتحكم في

التدريس فقد بلغ 1,8و 0,68على الترتيب، و يظهر من خلال النتائج أن هناك تباعدا في كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس.

و لإيجاد العلاقة بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط ، تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" و الجدول التالي رقم (05) يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية العامة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدارة الصفوف التعليمية	0,79**	0,01
التحكم في التدريس		

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن معامل ارتباط "بيرسون" بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس يقدر بـ 0,79**، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، كما أنها موجبة ، وبالتالي توجد علاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، وهذا يعني تحقق الفرضية العامة.

ثانيا. نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية الفرعية الأولى على وجود علاقة بين التخطيط للدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و لانحراف المعياري لتخطيط للدرس وعلاقته بالتحكم في التدريس و الجدول التالي رقم (06) يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية الفرعية الأولى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط للدرس	1,65	0,80
التحكم في التدريس	1,8	0,68

من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح نتائج المتوسط الحسابي و لانحراف المعياري لتخطيط للدرس و علاقته بالتحكم في التدريس، يتضح أن المتوسط الحسابي للتخطيط للدرس يساوي 1,65 بانحراف معياري قدره 0,80، و أما المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتحكم في التدريس فقد بلغ 1,8 و 0,68 على الترتيب ، ويظهر من خلال النتائج أن هناك تقاربا في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التخطيط للدرس و التحكم في التدريس.

ولإيجاد العلاقة بين التخطيط للدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" و الجدول التالي رقم (07) يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية الفرعية الأولى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط للدرس	0,63**	0,01
التحكم في التدريس		

من خلال الجدول رقم(07) يتضح أن معامل الارتباط "بيرسون" بين التخطيط للدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط يقدر ب0,63**، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، كما أنها موجبة، و بالتالي توجد علاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 بين التخطيط للدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، وهذا يعني تحقق الفرضية الفرعية الأولى.

ثالثا. نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على وجود علاقة بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتنظيم الصف والتحكم في التدريس و الجدول التالي رقم (08) يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية الفرعية الثانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنظيم الصف	1,55	0,67
التحكم في التدريس	1,8	0,68

من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتنظيم الصف وعلاقته بالتحكم في التدريس، يتضح أن المتوسط الحسابي لتنظيم الصف يساوي 1,55 وبانحراف معياري قدره0,67، وأما المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتحكم في التدريس فقد بلغ 1,8 و0,68 على الترتيب، و يظهر أن هناك تقارب في كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس.

ولإيجاد العلاقة بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط ، تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" و الجدول التالي رقم (09)يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية الفرعية الثانية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تنظيم الصف	0,80**	0,01
لتحكم في التدريس		

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن معامل الارتباط "بيرسون" بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط يقدر ب0,80**، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، كما أنها قيمة موجبة ،و بالتالي توجد علاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0,01 بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، و هذا يعني تحقق الفرضية الفرعية الثانية.

رابعا. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة عل وجود علاقة بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

و للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتنفيذ الدرس والتحكم في التدريس و الجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك:

الاسلوب الاحصائي / الفرضية الفرعية الثالثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنفيذ الدرس	1,56	0,66
التحكم في التدريس	1,8	0,68

من خلال الجدول رقم (10)الذي يوضح نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتنفيذ الدرس و علاقته بالتحكم في التدريس، يتضح أن المتوسط الحسابي لتنفيذ الدرس يساوي 1,56 وبانحراف معياري قدره 0,66، وأما المتوسط الحسابي و الانحراف معياري لتحكم في التدريس فقد بلغ 1,8 و 0,68 على الترتيب، ويظهر أن هناك تقاربا في كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس.

و لإيجاد العلاقة بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس م وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط ، تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" و الجدول التالي رقم (11) يوضح ذلك:

الأسلوب الإحصائي / الفرضية الفرعية الثالثة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تنفيذ الدرس	-0,80**	0,01
التحكم في التدريس		

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن معامل الارتباط "بيرسون" بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط يقدر بـ **0,80–، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، كما أنها قيمة سالبة(عكسية) و بالتالي توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، وهذا يعني تحقق الفرضية الثالثة.

***

مناقشة نتائج البحث

أولا. مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**0,79)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة(0,01)، مما يشير إلى تحقق الفرضية العامة.

ويمكن تفسير الارتباط الموجب بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس في أن إدارة الصفية الناجحة تؤدي بضرورة إلى التحكم في التدريس، فلكي يكون المعلم قادرا على التحكم في التدريس لابد أن يكون ناجحا في إدارة صفه، و ذلك من خلال مراعاته لعناصر الإدارة الصفية و متمثلة في التخطيط و التنظيم و التنفيذ، و كل هذه العناصر تعد ركيزة أساسية يتمكن المعلم من خلالها من التحكم في التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دارسة أبو صوي (2012م) و التي هدفت إلى تحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الصف و العوامل المساعدة عليها و العوامل المعيقة لها، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف من وجهة نظر المديرين والمعلمين و هي التخطيط قبل بدء الحصة و تنظيم البيئة و كذا تنفيذ الدرس و غيرها، فالمعلم الناجح في هذا هو القادر على وضع خطط قابلة لتنفيذ ، و ذلك من خلال تنظيم غرفة الصف مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليمية، فمعرفة المعلم بعناصر الإدارة الصفية و تحكمه في كل عنصر من عناصرها يؤدي

بالضرورة إلى تحكمه في التدريس، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن معلمي التعليم المتوسط لهم القدرة على التحكم في التدريس من خلال تطبيقهم للعناصر الإدارة الصفية في المواقف التعليمي.

ثانيا. مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التخطيط للدرس والتحكم في التدريس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,63**)،وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، مما يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الأولى.

و يمكن تفسير الارتباط الموجب بين التخطيط للدرس و التحكم في التدريس بقيام المعلم بالتخطيط للدرس قبل بدء الحصة حيث يؤدي التخطيط للدرس إلى التحكم في التدريس، و أدبيات البحث تؤكد ذلك، فلكي ينجح المعلم في إدارة صفه ينبغي عليه أن يراعي التخطيط باعتباره من عناصر من العناصر الأساسية لإدارة الصف، و المقصود بالتخطيط هنا الطريقة التي ينبغي على المعلم إتباعها في تقديم المادة العلمية، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات منها دارسة "أبو صوي"(2012م) التي هدفت إلى تحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الصف و العوامل المساعدة و العوامل المعيقة لها، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف من وجهة نظر المديرين و المعلمين وهي التخطيط قبل بدء الحصة حيث يساعد ذلك على إدارة الصف وبالتالي التحكم في التدريس، في حين توصلت دراسة الصمادي و النهار (2015م) إلى مجموعة من النتائج منها أن مهارات التخطيط متوفرة بشكل جيد، و هذا ما توصلت إليه دراسة "هيفنر"(2002م) التي

هدفت إلى معرفة أهم مبادئ التدريس الفعال في التكنولوجيا الحديثة في الدراسات الاجتماعية، وإلى معرفة تصورات المدرسين لتوظيف هذه المبادئ ضمن متطلبات التدريس الفعال، بالإضافة إلى معرفة طريقة التعامل مع هذه المبادئ داخل الغرفة الصفية، ومن بين النتائج المتوصل إليها أن من أهم مبادئ التدريس الفعال تخطيط المعلم الاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

حيث أن امتلاك المعلم لمهارة إعداد و تحضير الدروس بما يتناسب مع طبيعة المادة التعليمية وخصائص المتعلمين يؤدي بالضرورة إلى تحقيق الأهداف التعليمية، و في هذا السياق يكون نجاح المعلم في التحكم في التدريس متوقفا على التخطيط الجيد للدرس.

ثالثا. مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على و جود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(**0,80)،و هي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) مما يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثانية.

ويمكن تفسير الارتباط الموجب بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس، في قدرة المعلم على تنظيم بيئة الفيزيقية بشقيها المادي و البشري التي يحدث في إطارها التعلم فعملية تنظيم الصف تقع على عاتق المعلم، وهو المسؤول على تنظيم صفه بما يقتضيه الموقف التعليمي، ومن أهم الأدوار التي ينبغي على المعلم أن يتبعها في التحكم في التدريس هو قيامه بتنظيم صفه.

ولكي تنجح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم على المعلم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والنظام، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات منها دراسة فايزة السيد محمد معوض (1994م) بعنوان إدارة الصف وواقع إدارته في المدارس الإعدادية للبنات حيث،توصلت هذه الدراسة إلى اهتمام المعلمات بالمهارات تنظيم بيئة الفصل و كذا ضبط سلوك المتعلمين، في حين توصلت دراسة "ثورنالي إثال" (1999م) التي كانت بعنوان تقديم المتعلمين الأتراك في المدارس الإعدادية لمدى تنظيم المعلم للبيئة الصفية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في إدارة الصف أثناء التدريس هو تنظيم البيئة ، وهذا ما توصلت إليه دراسة "أبو صوي" (2003م) التي تؤكد أن من العوامل المساعدة على إدارة الصف تنظيم البيئة الصفية، و على هذا الأساس فإن تنظيم المعلم لصفه بطريقة جيدة يؤدي بالضرورة إلى التحكم في التدريس.

رابعا. مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على وجود علاقة سلبية(عكسية) دالة إحصائيا بين تنفيذ الدرس والتحكم في التدريس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**0,80-)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة .

و يمكن تفسير الارتباط السالب بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس بالبداية المتأخرة للدرس، فعدم التزام المعلم بالوقت المحدد للحصة قد يعرقل الدرس و هذا ما تأكده أدبيات البحث.

ولكي تحقق الإدارة الصفية الناجحة ينبغي على المعلم مراعاة عناصر الإدارة الصفية التي من بينها تنفيذ الدرس، حيث أن بداية المعلم المتأخرة للدرس تجعل المتعلمين يشعرون بنوع من الملل و عدم الاهتمام مما يعرقل سير الدرس،وبالتالي عدم قدرة على التحكم في التدريس.

كما يمكن تفسير الارتباط السالب بين تنفيذ الدرس و التحكم في التدريس بتعرض المعلم إلى مقاطعات أثناء تنفيذه للدرس، وعلى سبيل المثال التحاق أحد المتعلمين متأخرا إلى حجرة الدرس حيث يعرقل ذلك سير الحصة ، و يتشتت انتباه المتعلمين ، و حينئذ يجد المعلم صعوبة في جدب انتباههم وبالتالي عدم قدرته على التحكم في التدريس، كما أن حديث المتعلمين في ما بينهم أثناء تنفيذ الدرس مضر بالموقف التعليمي و فيه تضييع لوقت لا يستهان به حصة التدريس ، وهذا ما يؤثر تأثيرا سلبيا في قدرة المعلم على التحكم في التدريس.

و يضاف إلى كل ذلك أن عدم قدرة المعلم على محافظة على تركيز المتعلمين و متابعتهم لهم طيلة الفترة الزمنية المكرسة لتنفيذ الدرس يقلل من قدرة المعلم على التحكم في تنفيذ الدرس، وفي هذا المضمار على المعلم أن يستخدم من الإجراءات ما يضمن تحمل المتعلمين مسؤولياتهم و استمرارهم في تتحملها، و أن يكون في كل وقت من أوقات تنفيذ الدرس، في حالة من التأهب و الاستعداد للعمل أو الإجابة أو المشاركة، و المعلم هنا يراقب المتعلمين أثناء عملهم باستمرار، و يتجول بينهم، و يقدم إليهم التوجيه المناسب في نفس الوقت الذي يجعل فيه جميع المتعلمين يعملون بانهماك الإنجاز المهام المنوطة بهم في نشطاهم التعليمي بوجه عام.

***

توصيات البحث و مقترحاته

خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات و المقترحات يمكن إيجازها فيما يلي:

01. تشجيع المعلمين ماديا و معنويا و دفعهم إلى أداء أعمالهم على أكمل وجه.

02. تنظيم دورات تكوينية تأهيلية لصالح المعلمين يقوم بالتأطير فيها ذوو الخبرة و الاختصاص .

03. وضع معايير علمية محددة و دقيقة في اختيار المعلمين مع إلغاء توظيفهم المباشر في أي حال من أحوال.

04. حث المعلمين على التزام بالمرونة في التعامل مع المتعلمين، و ذلك من أجل ترقية العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم.

05. إجراء أبحاث علمية ميدانية حول إدارة الصفوف التعليمية و علاقتها بمتغيرات أخرى.

06. فتح معاهد تربوية عليا مخصصة لتكوين المعلمين قبل الخدمة و اعتماد مناهج تربوية عالية الجودة في هذا المجال.

07. إجراء بحث علمي ميداني حول إدارة الصفوف التعليمية و علاقتها بالتحكم في التدريس في مختلف المراحل التعليمية على عينة أكبر و في فترة زمنية أطول من أجل الوصول إلى نتائج عملية ذات مصداقية عالية في هذا المضمار.

***

مراجع الفصل الخامس

01. أحمد عارف العساف و محمد الوادي، "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية- المفاهيم والأدوات"، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011م، ص222.

02. جمال معتوق، " منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012م، ص61.

03. عمار بوحوش و محمد محمود الذينيات،" مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،(دون ذكر تاريخ النشر)،ط4، ص99.

04. كمال محمد المغربي،" أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، عمان، 2003م، ص71،100.

05. ماجد محمد الخياط، "أساسيات القياس و التقويم في التربية"، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، 2009م، ص137.

06. محمد عبيدات و آخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات"، دار وائل للنشر، عمان، 1999م، ص96.

07. محمد محمود الجوهري، "أسس البحث الاجتماعي"، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2009م، ص372.

08. مهني محمد غنيم،" مناهج البحث في التربية و علم النفس"، دار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص08 .

09. موريس أنجرس،" منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004م، ط 2، ص406.

10. وائل عبد الرحمن التل و عيسى محمد قحل،" البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، دار الحامد، عمان،2007م، ص66، 70.

11. يحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ،"مناهج و أساليب البحث العلمي . النظرية والتطبيق"، دار صفاء، عمان،2000م،ص82.

***

خـــــاتمة

خاتمة

تعتبر إدارة الصفية عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية التعلمية للمعلم و المتعلم، حيث أن معرفة المعلم بعناصر الإدارة الصفية يعتبر ضرورة حتمية لنجاح العمل التعليمي، و في هذا السياق تكون عملية التحكم في التدريس من بين المسؤوليات التي تقع على عاتق المعلم ، ولا يمكن أن يتمكن المعلم من التحكم في التدريس إلا من خلال إلمامه بعناصر الإدارة الصفية بداية من التخطيط يليه التنظيم وأخيرا التنفيذ، وهذه العناصر الثلاثة تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر في التحكم في التدريس. وبناء على النتائج المتحصل عليها في هذا البحث يلاحظ أنه توجد علاقة بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط، لذلك يتعين على المعلم في شتى مراحل التعليمية أن يحرصوا على النجاح في إدارة صفوف التعليمية من أجل أن يتمكنوا من التحكم في التدريس و بذلك تتحقق الأهداف التربوية المنشودة من نشاطهم التعليمي بوجه عام.

وعلى الله الاعتماد ومنه الهداية و الرشاد.

***

قائمة المراجع

مراجع البحث:

أولا . الكتب

01. أحمد عارف العساف و محمد الوادي، "منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية المفاهيم والأدوات"، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011م.

02. بسام عبد الهادي عفونة، "التعليم المبني على اقتصاد المعرفة"، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014م.

03. بشير محمد عريبات، " إدارة الصفوف التعليمية و تنظيم بيئة التعليم"، دار الثقافة، عمان، 2007م.

04. توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، "طرائق التدريس العامة"، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2002م.

05جمال معتوق، " منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012م.

06. خليل ابراهيم بشير و لآخرون،" أساسيات التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،2014م.

07. خليل محمد الحاج و آخرون، "إدارة الصف و تنظيمه"، الشركة العربية المتحدة، القاهرة،2005م.

08. رمزي فتحي هارون، "الإدارة الصفية"، دار وائل للطباعة و النشر، عمان،2003م.

09. سامية محمد محمود عبد الله،"استراتيجيات التدريس . الأسس و النماذج والتطبيقات"، دار الكتاب الجامعة، بيروت، 2015م.

10. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المدخل إلى التدريس"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2003م.

11. صالح محمد على أبو جادو، "علم النفس التربوي"، دار المسيرة، عمان،2006م ، ط5.

12. عادل أبو العز سلامة و آخرون،" طرائق التدريس العامة . معالجة تطبيقية معاصرة"، دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،2009م.

مراجع البحث:

13. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين،"استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم"، كلية التربية ، الإسكندرية،2011م.

14. عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة،" إدارة التعليم و التعلم الصفي"، دار يزيد للنشر، الكرك،2005م، ط4.

15. عزت جرادات و آخرون،"التدريس الفعال"، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،2008م.

16. عفان عثمان عثمان مصطفى،" استراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء للدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2014م.

17. عماد عبد الرحيم الزغول و شاكر عفلة المحايد،" سيكولوجية التدريس الصفي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2007م.

18. عمار بوحوش و محمد محمود الذينيات ،"مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (دون ذكر تاريخ النشر)، ط4.

19. فخري رشيد خضر،" طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2006م.

20. كريم ناصر علي،"إدارة و إشراف تربوي"، دار الشروق، عمان، 2006م.

21. كمال محمد المغربي،" أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية "، دار الثقافة، عمان، 2009م.

22. ماجد محمد الخياط، "أساسيات القياس و التقويم في التربية"، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

23. محمد إسماعيل عبد المقصود، "المهارات العامة للتدريس"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008م.

24. محمد حسن العجمي، "الإدارة الصفية"، الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 2008م.

25. محمد حسنين العجمي، "الإدارة المدرسية و متطلبات العصر"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007م.

مراجع البحث:

26. محمد محمود الجوهري، "أسس البحث الاجتماعي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009م.

27. محمد محمود الحيلة، "مهارات التدريس الصفي"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002م.

28. محمد محمود ساري جمانة و خالد حسين محمد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث"،عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، عمان، 2012م.

29. محمد مزيان و آخرون، "قراءات في طرائق التدريس"، الجمعية الإصلاح الاجتماعية و التربوية، باتنة، 1994م.

30. محمد عبيدات و آخرون، "منهجية البحث العلمي . قواعد و المراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان،1999م.

31. مريم محمد إبراهيم الشرقاوي، "الإدارة الصفية المتميزة"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2003م.

32. مساعد مفضي و الخريشة سعد،" الإدارة الصفية"، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2000م.

33. منسي حسين، "سيكولوجية التعليم و التعلم- مبادئ و مفاهيم"، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

34. منهي محمد غانم، "مناهج البحث في التربية و علم النفس"، دار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.

35. موريس أنجرس، "البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية"، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004م ، ط2.

36. وائل عبد الحمن التل و عيسى محمد قحل، "البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، دار الحامد، عمان، 2007م.

37. يحي مصطفى عليان و عمان محمد غنيم، "مناهج و أساليب البحث العلمي . النظرية والتطبيق"، دار صفاء، عمان، 2000م.

38. يوسف قطامي و آخرون،" تصميم التدريس"، دار الفكر، عمان، 2008م، ط2.

39 -Eemmer and Straight ,"Chassroom mangement articale part of Education psychologe with inplaication of teacher education "Education psychologie ,2001.

40- Sternberg J.R.and Williams M ," Education psycholigy ",bonton ally and Bacon, usa ,2002.

ثانيا. المعاجم

41. أحمد زكي بدوي،" معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. إنجليزية، فرنسي، عربي"، مكتبة لبنان، بيروت، 1977م.

42. أحمد حسن اللقاني و علي أحمد الجمل،"معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرق التدريس"، عالم الكتب و التوزيع و الطباعة، القاهرة،2003م، ط 4.

43. مجدي عزيز إبراهيم،"معجم مصطلحات التعليم و التعلم"، عالم الكتب، القاهرة، 2009م.

44. محمد حمدان،"معجم مصطلحات التربية و التعليم"، دار الكنوز المعرفية، عمان، 2006م.

ثالثا. الرسائل الجامعية

45. أمال لعشيشي،"أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس ، جامعة باجي مختار، عنابة، 2012م.

رابعا. المجلات التربوية

46. كمال يونس مخمار، مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين،"دراسات نفسية و تربوية"،(دون ذكر دار النشر)، غزة، العدد 8 بتاريخ جوان 2012م.

47. نجاح سعود فارس القاضي، درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس لفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق، "مجلة كلية التربية للبنات"، (دون ذكر دار النشر)، عمان، 2017م، م28.

48. وصال العمري، مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس فعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات،" مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس"،(دون ذكر دار النشر)،عمان، العدد الرابع، 2015م، م13.

***

الملاحق

ملاحق البحث

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	نسخة مطابقة للأصل من الاستبيان المعتمد في البحث
02	فهرس الجداول
03	قائمة الأساتذة المحكمين

***

الملحق رقم 01

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

استبيـــان

أستاذي الفاضل، تحية طيبة وبعد:

في إطار قيامي بتحضير مذكرة ماستر في علم النفس التربوي بعنوان إدارة الصفوف التعليمية وعلاقتها بالتحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط،ألتمس منكم التعاون معي بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان،وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب من وجهة نظركم، وأعدكم بأن المعلومات المقدمة من طرفكم في هذا المضمار لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا مني جزيل الشكر وفائق الاحترام.

الباحثة

السنة الدراسية: 2021/2020م

أولا. البيانات الشخصية

أولا. البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 30 سنة ☐ من 30إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ بين 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

ثانيا ـ محاور الاستبيان

المحور	الرقم	البنود / البدائل	نعم	أحيانا	لا
التخطيط للدرس	01	أعتني بتحضير جميع الدروس المقررة في المنهج التعليمي.			
	02	أخصص وقتا في نهاية الحصة لطرح أسئلة على المتعلمين.			
	03	أضع لكل درس مخططا زمنيا خاصا به.			
	04	أقوم بتوفير ما يتطلبه الموقف التعليمي من وسائل تعليمية.			
	05	أستعين في التدريس بالمناشط التربوية غير الصفية.			
	06	أختار طريقة التدريس الملائمة في تقديم الدرس.			
	07	أراعي في تقديم الدرس الفروق الفردية بين المتعلمين.			
	08	أستخدم أساليب تقويم مناسبة لتحديد مدى تحقق الأهداف تربوية المنشودة في كل درس.			
المحور	**الرقم**	**البنود / البدائل**	**نعم**	**أحيانا**	**لا**
تنظيم الصف	01	أعمل على أن يكون جلوس المتعلمين داخل غرفة الصف يتناسب مع طبيعة الدرس.			
	02	أفرض على المتعلمين الانضباط داخل حجرة التدريس.			
	03	أخفى على أنظار المتعلمين الوسائل التعليمية غير المستخدمة في الموقف التعليمي.			

	04	يشاركني المتعلمون في عملية تنظيم الصف.			
	05	أعمل على توفير التهوية المناسبة داخل حجرة التدريس.			
	06	أضع الوسيلة التعليمية التي أستخدمها في التدريس في المكان الملائم بالنسبة إلى المتعلمين.			
	07	أعمل على توفير الإضاءة المناسبة داخل حجرة التدريس.			
	08	أستغل مساحة حجرة التدريس في تنظيم جلوس المتعلمين.			
	09	أعاقب المتعلمين الذين لا يتقيدون بالنظام الصفي.			

المحور	الرقم	البنود / البدائل	نعم	أحيانا	لا
تنفيذ الدرس	01	ألتزم في تنفيذ الدرس بالمخطط الزمني الخاص به.			
	02	أتقيد بالمفاهيم الواردة في المنهج أثناء عرض المادة التعليمية.			
	03	أكافئ المتعلمين المهتمين بتلقي المادة التعليمية.			
	04	أعتني بتهيئة أذهان المتعلمين لاستيعاب محتوى الدرس.			
	05	أستعين بنبرات الصوت في إثارة انتباه المتعلمين أثناء تنفيذ الدرس.			
	06	أسمح للمتعلمين بمشاركتي في استخدام الوسائل التعليمية.			
	07	أقف في مكان واحد أمام المتعلمين أثناء عرض المادة التعليمية.			
	08	أحرص على الربط بين عناصر الدرس أثناء عرضه على المتعلمين.			

المحور	الرقم	البنود / البدائل	نعم	أحيانا	لا
التحكم في التدريس	01	أستخدم أمثلة واقعية لتوضيح المادة التعليمية المعروضة على المتعلمين.			
	02	أستعين بالأشرطة المصورة أثناء عرض الدرس.			
	03	أعتني في نهاية الحصة بتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة.			
	04	أجد صعوبة في تبسيط محتوى المنهج التعليمي للمتعلمين.			

	05	أعتني بمراقبة تحركات المتعلمين أثناء قيامي بتقديم الدرس.			
	06	أعتني في التدريس بتشجيع المتعلمين على التعلم الفردي.			
	07	أهتم في التدريس بدفع المتعلمين إلى مشاركتي في العمل التعليمي.			
	08	أمارس طريقة تدريس واحدة في كل الصفوف التعليمية.			

ملحق رقم 02 **فهرس الجداول**

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	63
02	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	64
03	جدول يوضح أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	64
04	جدول يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإدارة الصفوف التعليمية و علاقتها بالتحكم في التدريس.	69
05	جدول يوضح معامل الارتباط " بيرسون"بين إدارة الصفوف التعليمية والتحكم في التدريس.	70
06	جدول يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التخطيط للدرس والتحكم في التدريس.	70
07	جدول يوضح معامل الارتباط " بيرسون" بين التخطيط للدرس والتحكم في التدريس.	71
08	جدول يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين تنظيم الصف والتحكم في التدريس.	71
09	جدول يوضح نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين تنظيم الصف والتحكم في التدريس.	72
10	جدول يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين تنفيذ الدرس والتحكم في التدريس.	72
11	جدول يوضح نتائج معامل الارتباط "بيرسون" بين تنفيذ الدرس والتحكم في التدريس.	72

***

الملحق رقم03

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص
01	صفور سليم	علم النفس العمل و التنظيم
02	بوديب صالح	علوم التربية

***

ملخص البحث بالغة العربية

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وقامت بتوزيع استبيان يتضمن 33 بندا على عينة البحث مكونة من 32 معلما و معلمة في متوسطة محمود بوتسطة بالشقفة ولاية جيجل ، و باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات .

خلص البحث إلى النتائج التالية:

01. توجد علاقة بين إدارة الصفوف التعليمية و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

02. توجد علاقة ببن التخطيط للدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

03. توجد علاقة بين تنظيم الصف و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

04. توجد علاقة بين التنفيذ الدرس و التحكم في التدريس من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط.

Résumé de recherche en Français

Ce travail de recherche vise à découvrir la relation entre la gestion des des classes et la maitrise de l'enseignement selon le point de vie des enseignants de l'enseignement moyen(PEM).

la chercheuse a utilisé la méthode descriptive est a distribué un questionaire contenant 33 articales sur un échantillon de recherche que composé32 enseignants et enseignantes au CEM de Boutessata Mahmoud à CHekfa (W) de Jijel,en utilisant le paqret statistique des sciences sociologiques dans le traitement données .

la recherche est aboutie aux résultats suivants:

01-Il ya une relation entre la gestion des cours pédagogiques et la maitrise de l'enseignement.
02-Il y a une relation entre la planification des cours et la maitrise de l'enseignement selon l'avis des PEM.

03- Il y a eseiste une relation entre l'orgnanisation des rangs et la maitrise de l'enseignement d'après l'opinion des PEM.

04- Il y a vraiment une relation entre l'éxécution du cours et maitrise l'enseignement touyorirs selon les PEm.

***